مجلة العلوم الإنسانية
بجامعة حائل

جامعة حائل
University of Ha'il

مجلة العلوم الإنسانية

دورية علمية محكمة تصدر عن جامعة حائل

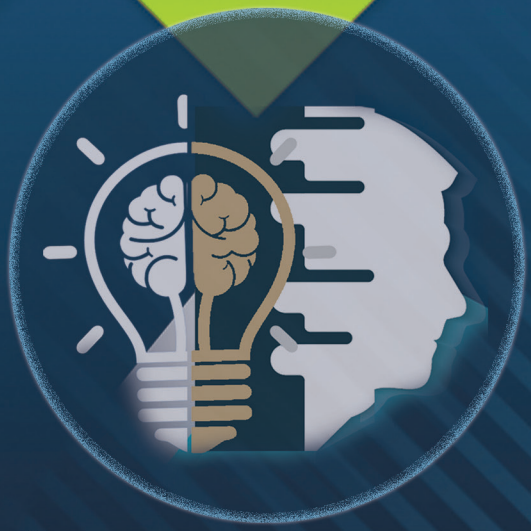

السنة التاسعة، العدد 30
المجلد الثالث، يونيو 2026

Arcif Analytics

Print ISSN:1658-788X
Online E-ISSN:1658-8819

بسم الله الرحمن الرحيم

مجلة العلوم الإنسانية

دورية علمية محكمة تصدر عن جامعة حائل

للتواصل:

مركز النشر العلمي والترجمة

جامعة حائل، صندوق بريد: 2440 الرمز البريدي: 81481

https://uohjh.com/

j.humanities@uoh.edu.sa

ردمد : إلكتروني E-1658-8819 ورقي 1658- 788X رقم الإيداع 14398368

نبذة عن المجلة

تعريف بالمجلة

مجلة العلوم الإنسانية، مجلة دورية علمية محكمة، تصدر عن وكالة الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي بجامعة حائل كل ثلاثة أشهر بصفة دورية، حث تصدر أربة أعداد في كل سنة، وبحسب اكتمال البحوث المجازة للنشر.

وقد نجحت مجلة العلوم الإنسانية في تحقيق معايير اعتماد معامل التأثير والاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية معامل " آرسيف Arcif " المتوافقة مع المعايير العالمية، والتي يبلغ عددها (32) معياراً، وقد أطلق ذلك خلال التقرير السنوي الثامن للمجلات للعام 2023.

رؤية المجلة

التميز في النشر العلمي في العلوم الإنسانية وفقاً لمعايير مهنية عالمية.

رسالة المجلة

نشر البحوث العلمية في التخصصات الإنسانية؛ لخدمة البحث العلمي والمجتمع المحلي والدولي.

أهداف المجلة

تهدف المجلة إلى إيجاد منافذ رصينة؛ لنشر المعرفة العلمية المتخصصة في المجال الإنساني، وتمكن الباحثين –من مختلف بلدان العالم– من نشر أبحاثهم ودراساتهم وإنتاجهم الفكري لمعالجة واقع المشكلات الحياتية، وتأسيس الأطر النظرية والتطبيقية للمعارف الإنسانية في المجالات المتنوعة، وفق ضوابط وشروط ومواصفات علمية دقيقة، تحقيقا للجودة والريادة في نشر البحث العلمي.

قواعد النشر

لغة النشر

1- تقبل المجلة البحوث المكتوبة باللغتين العربية والإنجليزية.
2- يُكتب عنوان البحث وملخصه باللغة العربية للبحوث المكتوبة باللغة الإنجليزية.
3- يُكتب عنوان البحث وملخصه ومراجعه باللغة الإنجليزية للبحوث المكتوبة باللغة العربية، على أن تكون ترجمة الملخص إلى اللغة الإنجليزية صحيحة ومتخصصة.

مجالات النشر في المجلة

تهتم مجلة العلوم الإنسانية بجامعة حائل بنشر إسهامات الباحثين في مختلف القضايا الإنسانية الاجتماعية والأدبية، إضافة إلى نشر الدراسات والمقالات التي تتوفر فيها الأصول والمعايير العلمية المتعارف عليها دوليًّا، وتقبل الأبحاث المكتوبة باللغة العربية والإنجليزية في مجال اختصاصها، حيث تعنى المجلة بالتخصصات الآتية:

- علم النفس وعلم الاجتماع والخدمة الاجتماعية والفلسفة الفكرية العلمية الدقيقة.
- المناهج وطرق التدريس والعلوم التربوية المختلفة.
- الدراسات الإسلامية والشريعة والقانون.
- الآداب: التاريخ والجغرافيا والفنون واللغة العربية، واللغة الإنجليزية، والسياحة والآثار.
- الإدارة والإعلام والاتصال وعلوم الرياضة والحركة.

أوعية نشر المجلة

تصـــدر المجلة ورقيًّا حســـب القواعد والأنظمة المعمول بها في المجلات العلمية المحكمة، كما تُنشـــر البحوث المقبولة بعد تحكيمها إلكترونيًّا لتعم المعرفة العلمية بشكل أوسع في جميع المؤسسات العلمية داخل المملكة العربية السعودية وخارجها.

ضوابط النشر في مجلة العلوم الإنسانية وإجراءاته

أولاً: شروط النشر

أولاً: شروط النشر

1. أن يتّسم بالأصالة والجدّة والابتكار والإضافة المعرفية في التخصص.
2. لم يسبق للباحث نشر بحثه.
3. ألا يكون مستلّاً من رسالة علمية (ماجستير / دكتوراة) أو بحوث سبق نشرها للباحث.
4. أن يلتزم الباحث بالأمانة العلمية.
5. أن تراعى فيه منهجية البحث العلمي وقواعده.
6. عدم مخالفة البحث للضوابط والأحكام والآداب العامة في المملكة العربية السعودية.
7. مراعاة الأمانة العلمية وضوابط التوثيق في النقل والاقتباس.
8. السلامة اللغوية ووضوح الصور والرسومات والجداول إن وجدت، وللمجلة حقها في مراجعة التحرير والتدقيق النحوي.

ثانيًا: قواعد النشر

1. أن يشتمل البحث على: صفحة عنوان البحث، ومستخلص باللغتين العربية والإنجليزية، ومقدمة، وصلب البحث، وخاتمة تتضمن النتائج والتوصيات، وثبت المصادر والمراجع باللغتين العربيّة والإنجليزيّة، والملاحق اللازمة (إن وجدت).
2. فـــي حال (نشر البحث) يُزوَّد الباحث بنسخة إلكترونية من عدد المجلة الذي تم نشر بحثه فيه، ومستلاًّ لبحثه .
3. فـــي حال اعتماد نشر البحث تؤول حقوق نشره كافة للمجلة، ولها أن تعيد نشره ورقيّاً أو إلكترونيّاً، ويحقّ لها إدراجه في قواعد البيانات المحلّيّة والعالمية – بمقابل أو بدون مقابل– وذلك دون حاجة لإذن الباحث.
4. لا يحقّ للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنشر في المجلة إلا بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.
5. الآراء الواردة فـــي البحوث المنشورة تعبر عن وجهة نظر الباحثين، ولا تعبر عن رأي مجلة العلوم الإنسانية.
6. النشر في المجلة يتطلب رسوما مالية قدرها (1000 ريال) يتم إيداعها في حساب المجلة، وذلك بعد إشعار الباحث بالقبول الأولي وهي غير مستردة سواء أجيز البحث للنشر أم تم رفضه من قبل المحكمين.

ثالثًا: توثيق البحث

أسلوب التوثيق المعتمد فـــي المجلة هو نظام جمعية علم النفس الأمريكية (APA7)

رابعا: خطوات وإجراءات التقديم

1. يقدم الباحث الرئيس طلبًا للنشر (من خلال منصة الباحثين بعد التسجيل فيها) يتعهد فيه بأن بحثه يتفق مع شروط المجلة، وذلك على النحو الآتي:

أ. البحث الذي تقدمت به لم يسبق نشرة (ورقيا أو إلكترونيا)، وأنه غير مقدم للنشر، ولن يقدم للنشر في وجهة أخرى حتى تنتهي إجراءات تحكيمه، ونشرة في المجلة، أو الاعتذار للباحث لعدم قبول البحث.

ب. البحث الذي تقدمت به ليس مستلا من بحوث أو كتب سبق نشرها أو قدمت للنشر، وليس مستلاً من الرسائل العلمية للماجستير أو الدكتوراة.

ج. الالتزام بالأمانة العلمية وأخلاقيات البحث العلمي.

د. مراعاة منهج البحث العلمي وقواعده.

هـ. الالتزام بالضوابط الفنية ومعايير كتابة البحث في مجلة العلوم الإنسانية بجامعة حائل كما هو في دليل المؤلفين لكتابة البحوث المقدمة للنشر في مجلة العلوم الإنسانية بجامعة حائل وفق نظام APA7

2. إرفاق سيرة ذاتية مختصرة في صفحة واحدة حسب النموذج المعتمد للمجلة (نموذج السيرة الذاتية).
3. إرفاق نموذج المراجعة والتدقيق الأولي بعد تعبئته من قبل الباحث.
4. يرسل الباحث أربع نسخ من بحثه إلى المجلة إلكترونيّاً بصيغة (word) نسختين و (PDF) نسختين تكون إحداهما بالصيغتين خالية مما يدل على شخصية الباحث.
5. يتم التقديم إلكترونياً من خلال منصة تقديم الطلب الموجودة على موقع المجلة (منصة الباحثين) بعد التسجيل فيها مع إرفاق كافة المرفقات الواردة في خطوات وإجراءات التقديم أعلاه.
6. تقوم هيئة تحرير المجلة بالفحص الأولي للبحث، وتقرير أهليته للتحكيم، أو الاعتذار عن قبوله أولياً أو بناء على تقارير المحكمين دون إبداء الأسباب وإخطار الباحث بذلك
7. تملك المجلة حق رفض البحث الأولي ما دام غير مكتمل أو غير ملتزم بالضوابط الفنية ومعايير كتابة البحث في مجلة حائل للعلوم الإنسانية.
8. في حال تقرر أهلية البحث للتحكيم يخطر الباحث بذلك، وعليه دفع الرسوم المالية المقررة للمجلة (1000) ريال غير مستردة من خلال الإيداع على حساب المجلة ورفع الإيصال من خلال منصة التقديم المتاحة على موقع المجلة، وذلك خلال مدة خمس أيام عمل منذ إخطار الباحث بقبول بحثه أوليًا وفي حالة عدم السداد خلال المدة المذكورة يعتبر القبول الأولي ملغي.
9. بعد دفع الرسوم المطلوبة من قبل الباحث خلال المدة المقررة للدفع ورفع سند الإيصال من خلال منصة التقديم، يرسل البحث لمحكّمين اثنين؛ على الأقل.
10. في حال اكتمال تقارير المحكّمين عن البحث؛ يتم إرسال خطاب للباحث يتضمّن إحدى الحالات التّالية:

أ. قبول البحث للنشر مباشرة.

ب. قبول البحث للنّشر؛ بعد التّعديل.

ج. تعديل البحث، ثمّ إعادة تحكيمه.

د. الاعتذار عن قبول البحث ونشره.

11. إذا تطلب الأمر من الباحث القيام ببعض التعديلات على بحثه، فإنه يجب أن يتم ذلك في غضون (أسبوعين من تاريخ الخطاب) من الطلب. فإذا تأخر الباحث عن إجراء التعديلات خلال المدة المحددة، يعتبر ذلك عدولا منه عن النشر، ما لم يقدم عذرا تقبله هيئة تحرير المجلة.
12. في حالة رفض أحد المحكمين للبحث، وقبول المحكم الآخر له وكانت درجته أقل من 70%؛ فإنّه يحق للمجلة الاعتذار عن قبول البحث ونشره دون الحاجة إلى تحويله إلى محكم مرجح، وتكون الرسوم غير مستردة.

13. يقدم الباحث الرئيس (حسب نموذج الرد على المحكمين) تقرير عن تعديل البحث وفقاً للملاحظات الواردة في تقارير المحكمين الإجمالية أو التفصيلية في متن البحث
14. للمجلة الحق في الحذف أو التعديل في الصياغة اللغوية للدراسة بما يتفق مع قواعد النشر، كما يحق للمحررين إجراء بعض التعديلات من أجل التصحيح اللغوي والفني. وإلغاء التكرار، وإيضاح ما يلزم. وكذلك لها الحق في رفض البحث دون إبداء الأسباب.
15. في حالة رفض البحث من قبل المحكمين فإن الرسوم غير مستردة.
16. إذا رفض البحث، ورغب المؤلف في الحصول على ملاحظات المحكمين، فإنه يمكن تزويده بهم، مع الحفاظ على سرية المحكمين. ولا يحق للباحث التقدم من جديد بالبحث نفسه إلى المجلة ولو أجريت عليه جميع التعديلات المطلوبة.
17. لا تردّ البحوث المقدمة إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر، ويخطر المؤلف في حالة عدم الموافقة على النشر
18. يحق للمجلة أن ترسل للباحث المقبول بحثه نسخة معتمدة للطباعة للمراجعة والتدقيق، وعليه إنجاز هذه العملية خلال 36 ساعة.
19. لهيئة تحرير المجلة الحق فـــي تحديد أولويات نشر البحوث، وترتيبها فنيّاً.

المشرف العام

سعادة وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي

أ. د. هيثم بن محمد بن إبراهيم السيف

هيئة التحرير

رئيس هيئة التحرير

أ. د. نوف بنت سالم الشمري

أستاذ البلاغة والنقد، جامعة حائل، المملكة العربية السعودية

أعضاء هيئة التحرير

أ. د. عبد العزيز بن سليمان الغسلان
أستاذ السياسة الشرعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
المملكة العربية السعودية

أ. د. عمر عبد الله العنانزة
أستاذ الإدارة الفندقية، جامعة اليرموك
المملكة الأردنية الهاشمية

أ. د. عبد الله محمد أبو تينة
أستاذ القيادة التربوية، جامعة قطر، دولة قطر

أ. د. سيندر دوفتشين
أستاذ تعليم اللغة، جامعة كيرتن، أستراليا

د. ثامر بن عيسى العميم
أستاذ اللغويات التطبيقية المشارك، جامعة حائل
المملكة العربية السعودية

د. عمر عبد الله الصمعاني
استاذ تنمية المواهب والابتكار المشارك، جامعة حائل
المملكة العربية السعودية

د. محمد بن حسين أوانق أحمد
محاضر أول (Senior Lecturer) في دراسات اللغة العربية
جامعة ملايا، ماليزيا

أ. ممدوح نويجع الرشيدي
سكرتير هيئة التحرير

مدير إدارة التحرير

د. علي بن عيسى الشمري

أستاذ المناهج وتعليم اللغة العربية المشارك، جامعة حائل، المملكة العربية السعودية

الهيئة الاستشارية

أ.د فهد بن سليمان الشايع

جامعة الملك سعود – مناهج وطرق تدريس

Dr. Nasser Mansour
University of Exeter. UK – Education

أ.د محمد بن مترك القحطاني

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية – علم النفس

أ.د علي مهدي كاظم

جامعة السلطان قابوس بسلطنة عمان – قياس وتقويم

أ.د ناصر بن سعد العجمي

جامعة الملك سعود – التقييم والتشخيص السلوكي

أ.د حمود بن فهد القشعان

جامعة الكويت – الخدمة الاجتماعية

Prof. Medhat H. Rahim
Lakehead University - CANADA
Faculty of Education

أ.د رقية طه جابر العلواني

جامعة البحرين – الدراسات الإسلامية

أ.د سعيد يقطين

جامعة محمد الخامس – سرديات اللغة العربية

Prof. François Villeneuve
University of Paris 1 Panthéon Sorbonne
Professor of archaeology

أ. د سعد بن عبد الرحمن البازعي

جامعة الملك سعود – الأدب الإنجليزي

أ.د محمد شحات الخطيب

جامعة طيبة – فلسفة التربية

الوعي بأخلاقيات استخدام الذكاء الاصطناعي لدى طالبات الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الملك سعود

FAwareness of the ethics of using artificial intelligence among female graduate students at the College of Education at King Saud University

د. ابتسام بنت عبد الكريم العودة
أستاذ أصول التربية المشارك، قسم السياسات التربوية، كلية التربية، جامعة الملك سعود بالرياض، المملكة العربية السعودية.
https://orcid.org/0009-0002-2783-2870

Dr. Ebtsam Abdul Kareem AL-Oudah
Associate Professor of Educational Foundations, Department of Educational Policies, College of Education, King Saud University, Kingdom of Saudi Arabia

(تاريخ الاستلام: 2026/01/01، تاريخ القبول: 2026/03/28، تاريخ النشر: 2026/05/01)

المستخلص

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الوعي بأخلاقيات استخدام الذكاء الاصطناعي، ومعوقاته من وجهة نظر طالبات الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الملك سعود، بالإضافة إلى بيان الفروق ذات الدلالة الإحصائية – إن وجدت– حول الوعي بأخلاقيات استخدام الذكاء الاصطناعي التي تُعزى لمتغيري (القسم الأكاديمي و المرحلة الدراسية)، وقد أُستخدمتْ الاستبانة أداة لجمع البيانات، وطُبقت على عينة عددها (338) من طالبات الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة الملك سعود، وقد أسفرت هذه الدراسة عن مجموعة من النتائج من أبرزها: أن طالبات الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة الملك سعود لديهن وعي بدرجة كبيرة جداً نحو أخلاقيات استخدام الذكاء الاصطناعي، بمتوسط (4.36من5.00)، وأن تأثير التحديات التي تواجه طالبات الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة الملك سعود حول أخلاقيات استخدام الذكاء الاصطناعي جاءت بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي بلغ (3.36من5.00)، كما اتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى العينة حول الوعي بأخلاقيات استخدام الذكاء الاصطناعي تعزى لمتغيري (القسم الأكاديمي والمرحلة الدراسية)، وأوصت الدراسة بضرورة تشجيع الطالبات على استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي، وفقاً للقواعد والأنظمة التي تحرص على الحفاظ على حقوق الآخرين وعدم انتهاك خصوصياتهم، ونشر قيم ومفاهيم أخلاقيات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم، وتعزيز الاستخدامات الإيجابية في استخدامه.

الكلمات المفتاحية: الوعي، أخلاقيات، الذكاء الاصطناعي.

Abstract

This study aimed to investigate the level of awareness regarding the ethical use of artificial intelligence (AI) among post-graduate students at the College of Education, King Saud University. It also sought to identify the perceived obstacles to ethical AI usage and to determine whether statistically significant differences exist in students' awareness based on the variables of academic department and level of study.A questionnaire was employed as the primary data collection instrument, and it was administered to a sample of 338 post-graduate students from the College of Education at King Saud University. The study yielded several key findings. Most notably, the students demonstrated a very high level of awareness of AI ethics, with a mean score of 4.36 out of 5.00. Meanwhile, the perceived impact of challenges related to the ethical use of AI was moderate, with a mean score of 3.03 out of 5.00. Furthermore, the analysis revealed no statistically significant differences in students' awareness of AI ethics based on their academic department or level of study. Based on these findings, the study recommends encouraging post-graduate students to utilize AI applications in academic research in accordance with established ethical guidelines and legal frameworks that safeguard individual rights and privacy. Additionally, it emphasizes the importance of promoting ethical principles and values associated with AI use in educational contexts and enhancing positive and responsible AI practices.

Keywords: Awareness, Ethics, Artificial Intelligence.

للاستشهاد: العودة، ابتسام بنت عبد الكريم. (2026). الوعي بأخلاقيات استخدام الذكاء الاصطناعي لدى طالبات الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الملك سعود. *مجلة العلوم الإنسانية بجامعة حائل*، 03 (30)، ص11– ص32.

التمويل: لا يوجد تمويل لهذا البحث.

Funding: "There is no funding for this research".

المقدمة:

يشهد العالم اليوم العديد من المتغيرات والمستجدات المتنوعة على كافة الأصعدة والمجالات الحياتية، ويُعد ميدان التربية والتعليم أحد الميادين التي تأثرت بالتغيرات والتطورات المتنوعة والمتتالية، خاصة مع التطورات التقنية والتي فرضت استخدام طرقاً وأساليباً جديدة ومختلفة عن السابق، ومن أهم هذه التقنيات الحديثة هو استخدام الذكاء الاصطناعي، حيث انتشرت تطبيقاته بصفة واسعة؛ والتي تُعد من أكثر التقنيات استخدامًا في الوقت الحالي، وخاصة تقنيات التعلم العميق؛ لما أظهرته من قدرات عالية في تصنيف البيانات، والتعرف على صور الأشياء وتصنيفها إلى فئات، وتحليل البيانات لتوقع النتائج أو الأحداث المستقبلية، مثل: توقعات الطقس، و توليد محتوى جديد، مثل: توليد النصوص والصور. (SADIA, 2024)

ومن الممكن أن يؤدي استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم إلى تحسين جودة التعليم وتحسين مستوى التعلم للطلاب من خلال تحليل البيانات وتحديد العيوب في العمليات التعليمية وتعديلها، كما يمكن أن يساعد على تحسين تجربة التعلم وتخصيص التعليم لتلبية احتياجات الطلاب الفردية (Ally, 2019; Kusek & Cook, 2019)، وفي مجال البحث العلمي بشكل خاص فإن استخدام الذكاء الاصطناعي يساعد في تعزيز القدرات البشرية وحماية الحقوق من أجل التعاون الفعال بين المستخدم والآلة في الحياة والتعلُّم والعمل. (ابن الشيخ، 2023)

حيث إن استخدام طلبة الدراسات العليا لأدوات الذكاء الاصطناعي يمكنهم من استكشاف قدراتهم في مراحل مختلفة من أبحاث الدراسات العليا بدءًا من الفكرة وحتى هيكلة البحث وإجرائه ونشر النتائج وترجمة المعرفة، إذ أن استخدام الذكاء الاصطناعي التوليدي بشكل خاص يساعدهم في تحديد الفجوات البحثية في الأدبيات الموجودة، وصياغة أسئلة البحث، وتطوير الأدبيات. (العبيدي وآخرون، 2025)

كما كشفت دراسة زغابطة وسباغ (2023)؛ عن أهم أدوات الذكاء الاصطناعي التي تفيد الباحث العلمي في إعداد بحثه العلمي تمثلت في الجوانب الآتية: البحث والتقصي، الكتابة والتحرير، التوصل الأكاديمي، التوثيق والاقتباس، تحليل البيانات، تنظيم الزمن، تحديد خطة الدراسة والمنهجية اللازمة، وبالتالي فإنه يتضح الدور الهام الذي يضطلع به الذكاء الاصطناعي وأدواته في مساعدة الباحثين على القيام بالأبحاث العلمية وتجويدها.

وبهذا تتضح الأهمية الكبيرة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في مساعدة الباحثين على إعداد الأبحاث والحصول على تسهيلات متعددة تقلل من الجهد المبذول فيها، وقد يتبادر الى الاذهان سؤال حول مدى وعي الباحثين بالحدود التي يُسمح لهم بها في استخدام تلك الأدوات دون الإخلال بقواعد الأمانة العلمية وأخلاقيات البحث العلمي، ولعل السبب في بروز هذا التساؤل هو ما يشهده العالم اليوم من انتشار تطبيقات الذكاء الاصطناعي بشكل واسع في شتى المجالات وتحديداً مجال البحث العلمي.

وفي هذا السياق، فقد أوصت دراسة الخليفة (2021)؛ بدمج أخلاقيات التعامل مع الذكاء الاصطناعي في بناء وتنفيذ وتقويم الخطط الدراسية والأنشطة التعليمية في برامج الدراسات العليا، ولعل ذلك يفيد في أن يكون لدى الطلبة في هذه المرحلة مزيد من الوعي بتلك الأخلاقيات، وكذلك جاءت نتائج دراسة الشمراني (2024)؛ بأن الطلبة يرون أنه يجب تطوير معايير أخلاقية لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي بشكل مسؤول وفقا للمعايير المناسبة وذلك لتعزيز جودة التعليم وتحسين عملية التعلم.

وفي نفس السياق، توصلت دراسة بليمر ودايرا (Belmir & Daira, 2025)؛ أن المشاركين أظهروا مستويات متفاوتة من الوعي بالآثار الأخلاقية لاستخدام الذكاء الاصطناعي في أبحاثهم، مع نقص التدريب والموارد الكافية لمساعدة الباحثين على التعامل مع التعقيدات الأخلاقية للبحوث القائمة على الذكاء الاصطناعي، كما أكدت الدراسة أن السياسات واللوائح الأخلاقية الحالية غير كافية لمواجهة التحديات التي يفرضها الذكاء الاصطناعي، مما يستدعي إنشاء إطار قانوني شامل و تحديث المبادئ التوجيهية الأخلاقية لتنظيم استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث الأكاديمي.

وبناءً على ما سبق، فإن الدراسة الحالية سعت الى تسليط الضوء على هذا الموضوع المهم والذي يتعلق بمدى وعي الطلبة من الباحثين والباحثات بأخلاقيات الذكاء الاصطناعي، والتعرف على التحديات التي تواجههم في ذلك بهدف الكشف عن الواقع الحالي وفهمه بشكل أوسع وأكثر عمقاً.

مشكلة الدراسة:

نظراً لأهمية تقنية الذكاء الاصطناعي وضرورة تنظيم استخداماته، فقد تم إنشاء جهة متخصصة في المملكة العربية السعودية، تمثلت في الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي (سدايا)، وتهدف الى استثمار إمكانات البيانات من خلال ابتكار حلول الذكاء الاصطناعي للجهات الحكومية، وتمكين الكفاءات الوطنية، بما يسهم في ريادة المملكة عالمياً، (SADIA, 2024)

كما سعت (سدايا) الى التعاون مع الجهات الحكومية وخاصة وزارة التعليم في إصدار دليل إرشادي لاستخدام الذكاء الاصطناعي التوليدي في التعليم العام في خطوة نوعية؛ تهدف إلى رفع جودة التعليم وتحسين مخرجاته بشكل أخلاقي ومسؤول بما يكفل المحافظة على دور المعلم المحوري، ويدعم العملية التعليمية للطلبة مع رفع وعي أولياء الأمور تجاه هذه التقنيات المستخدمة، وذلك بما يُسهم في تحقيق مستهدفات التعليم في رؤية السعودية 2030.

وقد تطور الذكاء الاصطناعي خلال السنوات الأخيرة تطوراً لافتاً للانتباه، ولكن بقدر ما أسهم في تحسين حياة الإنسان في كثير من المجالات إلا أن الجدل يحتدم بشأن مخاطره الأخلاقية، وهي مخاطر يجب حملها على محمل الجد وفقا لآراء الخبراء في مجال الذكاء

الاصطناعي، مما قد يسبب قلقاً حول المستقبل. (عليوي، 2023)

وبالتالي فإنه مع استمرار استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي داخل الوطن العربي وخصوصا منها أنظمة الذكاء الاصطناعي عالية المخاطر، فإن آثارها الأخلاقية أصبحت ذات أهمية متزايدة مثل: خصوصية البيانات، والتحيز الخوارزمي، والتأثير على الوظائف وغيرها، حيث تواجه الدول العربية، كغيرها من دول العالم، التحدي المتمثل في تحقيق التوازن بين تعزيز الابتكار والتمسك بالمبادئ الأخلاقية للذكاء الاصطناعي. (الألكسو، 2025)

وفيما يخص استخدام الذكاء الاصطناعي في مجال التعليم والبحث العلمي، فقد سعت العديد من الدراسات الى البحث حول وعي الأفراد بأهمية الالتزام بأخلاقيات استخدام الذكاء الاصطناعي، والى أي مدى يمكن الوثوق بأن ما يتم الحصول عليه من هذه التقنية هو محتوى خالٍ من القصور والأخطاء، ففي دراسة أجرتها درار (2019)؛ هدفت فيها إلى التعرف على مفهوم أخلاقيات الذكاء الاصطناعي ودراسة الجوانب والقضايا الأخلاقية المرتبطة به، والمخاوف التي قد تظهر من قلة الوعي بذلك، فقد توصلت دراستها الى عدد من النتائج من بينها: أن العالم العربي يخلو من السياسات الأخلاقية للذكاء الاصطناعي، وجاء في توصيات الدراسة أن تتبنى الجامعات العربية والمراكز البحثية قضية أخلاقيات الذكاء الاصطناعي، وأن تدعم العمل على إنشاء مناهج دراسية تختص بأخلاقيات الذكاء الاصطناعي، وأن يتم التعاون مع الجهات الأخرى في المجتمع في هذا المجال والاستفادة من خبرات وتجارب العالم حول القوانين التي تنظم استخدام الذكاء الاصطناعي.

كما جاء في توصيات عدد من الدراسات بضرورة عمل الجامعات والمؤسسات التعليمية على تبني مواثيق أخلاقية لاستخدام الذكاء الاصطناعي وتوعية الطلبة بها، مثل دارسة المكاوي (2023)؛ التي هدفت إلى بناء ميثاق أخلاقي لاستخدام الذكاء الاصطناعي في مجال البحث التربوي، قائم على مراعاة خصوصية الباحثين والمفحوصين، وتوافر الموثوقية والأمان في استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي، واستثمار تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث التربوي، ودعم التواصل بين المؤسسات البحثية والمجتمع، ودراسة مهلانقا (Mhlanga, 2023) والتي أوصت بضرورة الالتزام بمبادئ وقيم الأخلاقيات في استخدام التقنيات الحاسوبية والذكاء الاصطناعي في التعليم، ودراسة حلاوة (Halaweh, 2023) ؛ التي سلطت الضوء على أهمية اتباع المبادئ والأخلاقيات وضوابط التعامل المسؤول مع تقنيات الذكاء الاصطناعي في التعليم بما يحقق الشفافية والتعامل مع البيانات الشخصية وغيرها.

وكما جاء في ميثاق منظمة الألكسو (2025)؛ بأنه لا تزال الأبحاث العربية في مجال الذكاء الاصطناعي محدودة مقارنة بالدول المتقدمة، مما يجعل العالم العربي مستهلكًا للتكنولوجيا بدلًا من أن يكون مساهمًا في تطويرها، لذلك هناك حاجة ملحة لتعزيز التعاون العربي في تطوير استراتيجيات موحدة لاستخدام الذكاء الاصطناعي، بما يسهم في تبادل الخبرات وتقليل الاعتماد على الحلول الخارجية، وعليه فإن الدراسة الحالية جاءت لتغطي جزءاً من الفجوة البحثية في مجال الذكاء الاصطناعي، ولتسلط الضوء على أخلاقيات الذكاء الاصطناعي، ومن ثمَّ فإن الدراسة الحالية تسعى لتحقيق هدف عام يتمثل في: التعرف على واقع الوعي بأخلاقيات استخدام الذكاء الاصطناعي من وجهة نظر طالبات الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الملك سعود.

أسئلة الدراسة:

1. ما واقع الوعي بأخلاقيات استخدام الذكاء الاصطناعي من وجهة نظر طالبات الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الملك سعود؟
2. ما التحديات التي تواجه طالبات الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الملك سعود حول اخلاقيات استخدام الذكاء الاصطناعي من وجهة نظرهن؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) لدى عينة الدراسة حول الوعي بأخلاقيات استخدام الذكاء الاصطناعي تعزى لمتغيري (القسم الأكاديمي والمرحلة الدراسية)؟

أهداف الدراسة:

1. التعرف على واقع الوعي بأخلاقيات استخدام الذكاء الاصطناعي من وجهة نظر طالبات الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الملك سعود.
2. الوقوف على التحديات التي تواجه طالبات الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الملك سعود حول اخلاقيات استخدام الذكاء الاصطناعي من وجهة نظرهن.
3. الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى دلالة (0,05) لدى عينة الدراسة حول الوعي بأخلاقيات استخدام الذكاء الاصطناعي تعزى لمتغيري (القسم الأكاديمي والمرحلة الدراسية)؟

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

- تسليط الضوء على مجال الذكاء الاصطناعي من حيث كونه أحد أهم المستجدات بشكل عام، وعلى الصعيد التربوي والتعليمي بشكل خاص.
- التركيز على أهمية الوعي بأخلاقيات استخدام الذكاء الاصطناعي لدى الطلبة الباحثين مما له الأثر الكبير على تحقيق الالتزام بالأمانة العلمية.

الأهمية التطبيقية:

- قد تساعد نتائج الدراسة الحالية الجهات المسؤولة عن البحث العلمي في الجامعة على اتخاذ الإجراءات المناسبة، ووضع

الأنظمة التي تنظم استخدام الباحثين لتطبيقات الذكاء الاصطناعي بشكل آمن وموثوق.

- من المؤمل أن تكشف نتائج هذه الدراسة عن الحاجة الى إعداد أدلة منظمة لأخلاقيات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي، ونشر الوعي بها بين الطلبة والباحثين في الجامعة.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على التعرف على واقع الوعي بأخلاقيات استخدام الذكاء الاصطناعي من وجهة نظر طالبات الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الملك سعود، والتعرف على التحديات التي تواجههن في ذلك.

الحدود المكانية: تم تطبيق الدراسة على كلية التربية بجامعة الملك سعود بالرياض.

الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على عينة من طالبات الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة الملك سعود.

الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 1446هـ/ 2025م.

مصطلحات الدراسة:

1. الوعي (Awareness)

يعرف الوعي اصطلاحاً بأنه: «قدرة الإنسان على استيعاب الحقائق والأحداث من حوله، وهو يندرج في قائمة المعايير الأساسية التي تحدد درجة تفاعل العقل مع معطيات البيئة والمجتمع، ويخضع الوعي للأوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية». (بسيوني، 2021، 769).

ويمكن تعريفه إجرائياً بأنه: إدراك الطالبات للمعايير الأخلاقية التي تحدد مدى استخدام الذكاء الاصطناعي بطريقة سليمة وعادلة وغير مضرة.

2. الذكاء الاصطناعي (Artificial intelligence)

يعرف الذكاء الاصطناعي بأنه:» أنظمة تستخدم تقنيات قادرة على جمع البيانات، واستخدامها للتنبؤ، أو التوصية، أو اتخاذ القرار بمستويات متفاوتة من التحكم الذاتي، واختيار أفضل إجراء لتحقيق أهداف محددة». (وزارة التعليم، 2025، 7)

ويمكن تعريفه إجرائيًا بأنه: مجموعة من الأنظمة التقنية التي تستخدمها طالبات الدراسات العليا في دراستهن الأكاديمية، وفي مجالات متنوعة كالبحث العلمي، والواجبات الدراسية، وتلخيص المقالات، والكتب.

3. أخلاقيات الذكاء الاصطناعي (Ethics of Artificial Intelligence)

تعرف بأنها: «المبادئ والقيم التي يجب اتباعها عند استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم، وتهدف إلى حماية الطلبة والمعلمين والمجتمع من المخاطر الأخلاقية المحتملة، أي أن أخلاقيات الذكاء الاصطناعي تعني المبادئ والقيم الأخلاقية التي يجب اتباعها عند تصميم وتطوير واستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي، وتهدف أخلاقيات الذكاء الاصطناعي إلى ضمان تطوير واستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي بطريقة تحافظ على السلامة والأمان والخصوصية للأفراد والمجتمعات، وتحافظ على العدالة والمساواة في الوصول إلى تلك التقنيات وفي التعامل معها. (UNESCO, 2019; European Commission, 2019)

ويمكن تعريفها إجرائيًا بأنها: المبادئ والقواعد التي يجب على طالبات الدراسات العليا الالتزام بها عند استخدام الذكاء الاصطناعي، في الدراسة الاكاديمية، وتشمل: المصداقية، والأمانة، وتحقق العدالة والموضوعية.

الإطار النظري:

تاريخ الذكاء الاصطناعي:

تعود جذور الذكاء الاصطناعي إلى بداية أربعينيات القرن الماضي؛ حين اقترح بعض العلماء نموذجًا للخلايا العصبية الاصطناعية، وقد برز مفهوم الذكاء الاصطناعي بدرجة أكبر في بداية الخمسينيات من القرن الماضي عندما أثار العالم البريطاني آلان تورنج (Alan Turing) التساؤل حول «هل الآلة قادرة على التفكير؟»، ومنذ ذلك الوقت شهد الذكاء الاصطناعي موجات من الازدهار والركود أو ما يُسمى بـ (شتاء الذكاء الاصطناعي)، إلى أن وصل إلى الانتشار الواسع الذي نشهده اليوم في شتى المجالات. (SADIA, 2024)

أهمية الذكاء الاصطناعي:

تتضح أهمية الذكاء الاصطناعي في المجالات المتعددة في حياة البشر من خلال جوانب عديدة، ولعله هنا يتم التركيز على أهمية الذكاء الاصطناعي في مجال التعليم بوجه خاص، حيث تبرز أهمية الذكاء الاصطناعي في مجال التعليم من خلال استخدام المستفيدين منه، كما جاء في دليل وزارة التعليم (2025)، وهم كالتالي:

1. الطلبة:

- البحث عن المعلومات، وفهم الموضوعات المعقدة وتبسيطها وتوليد أفكار جديدة.
- استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي لإنشاء اختبارات ذاتية لدعم التعلم وفهم الدرس.
- استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي للحصول على تغذية راجعة على عمل الطالب.

2. المعلمون:

- استخدام الذكاء الاصطناعي التوليدي في التخطيط للدروس، وإنشاء محتوى مساعد مبني على الأهداف المذكورة في المناهج الدراسية المعتمدة.

- استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في التوليد لتخطيط منهج التدريس، وتوليد الأفكار واختيار الأساليب المناسبة التي تقابل احتياجات الطلبة الفردية، لتحقيق الأهداف الواردة في المناهج الدراسية المعتمدة.
- استخدام الذكاء الاصطناعي التوليدي لإنشاء أدوات تقييم مخصصة من التقييمات مثل: المشاريع، والاختبارات المنزلية، والتي تتناسب مع مستوى وقدرة الطالب.

3. أولياء الأمور:

- استخدام الذكاء الاصطناعي لتوليد مواد تعليمية مساعدة مثل: الأنشطة التدريبية، وبطاقات المراجعة، وملخصات للمواضيع الرئيسية، لتعزيز ما يتعلمه الطفل في المدرسة وتوفير تدريب إضافي.
- الاستفادة من أدوات الذكاء الاصطناعي لتحويل النص إلى صوت، أو تحويل الصوت إلى نص لمساعدة الأبناء الذين يواجهون صعوبات سمعية أو بصرية، مما يمكنهم من إتمام المهام بشكل أكثر فاعلية.
- استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي لإنشاء سيناريوهات تفاعلية، أو تمارين لعب الأدوار التي تساعد الطفل على ممارسة المهارات الاجتماعية.

أخلاقيات الذكاء الاصطناعي في التعليم:

يعتبر مراعاة الأخلاقيات عند استخدام أدوات التقنية الحديثة بشكل عام، وأدوات الذكاء الاصطناعي بشكل خاص في مجال التعليم؛ امراً في غاية الأهمية، لما له من دور كبير في تحسين العملية التعليمية، وكسب الثقة بين المعلم والطالب، والحصول على النتائج المرجوة في جو من الدقة والأمانة والموضوعية.

وفي دراسة أجرتها جامعة هارفارد في عام 2019م؛ والتي هدفت الى تناول أخلاقيات استخدام التعلم الآلي في التعليم، كشفت النتائج عن ضرورة تضمين الشفافية والعدالة والخصوصية والأمان من قبل المعلمين والمسؤولين في مثل هذا النوع من التعليم. (Harvard University, 2019)، وفيما يلي بعض الإجراءات الأخلاقية التي يمكن اتخاذها لضمان استخدام الذكاء الاصطناعي بشكل مسؤول في التعليم، كما تم ذكره في تقرير منظمة اليونسكو (UNESCO, 2021):

- الشفافية: يجب على المعلمين والمؤسسات التعليمية استخدام الشفافية في الذكاء الاصطناعي من خلال جمع البيانات وكيف يتم استخدام هذه البيانات
- الخصوصية: يجب حماية خصوصية الطلاب ومنع جمع بيانات شخصية حساسة دون موافقة صريحة من أصحابها.
- العدالة: يجب ضمان عدم وجود تحيز عند استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم بحيث يتم ضمان العدالة مع الطلبة جميعاً.
- الشمولية: يجب أن تكون التقنية المستخدمة تتصف بالشمولية، وتلبي احتياجات جميع الطلبة بما في ذلك أصحاب الاحتياجات الخاصة.
- الشراكة: يجب تشجيع التعاون بين المعلمين والطلاب والمؤسسات التعليمية ومصممي البرامج والخبراء في مجال الذكاء الاصطناعي، بهدف تحسين تصميم وتطوير التقنية المستخدمة في التعليم بشكل عام.

دور الجامعات في تعزيز أخلاقيات استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم:

تتبنى العديد من الجامعات أخلاقيات استخدام الذكاء الاصطناعي على المستوى العالمي والعربي، وقد ذكر الشمراني (2024)؛ عدداً من الأمثلة للجامعات العالمية، سيتم استعراضها فيما يلي:

- جامعة هارفارد: تستخدم الجامعة تقنيات الذكاء الاصطناعي في التعليم بطرق مختلفة، مثل: إنتاج محتوى تعليمي تفاعلي وتوفير تعليمات شخصية للطلبة، وتحسين تجربة التعلم بشكل عام، أما بخصوص المعايير الأخلاقية فالجامعة تعمل على تحديدها وذلك لاستخدام التقنيات الذكية في التعليم، وتدريب المعلمين والطلبة على الأخلاقيات المرتبطة بالذكاء الاصطناعي.
- جامعة تورنتو: تعمل الجامعة على تطوير نظام تعليمي يستخدم التعلم الآلي والذكاء الاصطناعي، بهدف تحسين تجربة التعلم الخاصة بالطلبة، وتهتم بشكل كبير بأخلاقيات الذكاء الاصطناعي، وتتبع مبادئ تصميم الأخلاقيات في تطوير التقنيات التعليمية.
- جامعة كارنيجي ميلون: تعمل الجامعة على تطوير تقنيات الذكاء الاصطناعي بهدف تحسين التعليم وتطوير برامج تعليمية تعتمد على الذكاء الاصطناعي، وتهتم أيضا اهتماماً كبيراً بالأخلاقيات المرتبطة بالذكاء الاصطناعي والمسائل الأخلاقية المتعلقة بالتقنيات التعليمية، وتعمل على تطوير السياسات والإجراءات بشكل عام.
- جامعة ستانفورد: تستخدم الجامعة التعلم الآلي والذكاء الاصطناعي في عدد من برامج التعليم، مثل: تعليم الروبوتات والذكاء الاصطناعي، وتهتم أيضا بالأخلاقيات المرتبطة بالذكاء الاصطناعي، وتعمل على توفير موارد وأيضا تدريبات للمعلمين والطلبة حول هذه المسائل.

أما على الصعيد العربي، فقد عملت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو) على إعداد ميثاق لأخلاقيات الذكاء الاصطناعي، يكون مرجعاً للدول العربية في هذا المجال ويلتزمون بمبادئه وقوانينه.

وفيما يلي استعراض التوصيات وطرق التطبيق الخاصة بالذكاء الاصطناعي في الميثاق الأخلاقي المقترح من قبل الألكسو (2025):

1. الكرامة الإنسانية واحترام حقوق الانسان: إن استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في التعليم والأبحاث العلمية يتوجب أن يُجِلَّ

الكرامة الإنسانية ويحمي حقوق البشر، كما ينبغي أن تُفعَّل التقنيات بأسلوب يدعم الحريات الجوهرية، ويحمي السريّة، وينبغي ألا يتعرض أي إنسان أو أي مجموعة بشرية بما فيها الصغار والناشئة، لأي نوع من أنواع الضرر أو الأذى أو الإهانة، سواءً أكان هذا جسدياً أم مادياً أم اجتماعياً أم سياسياً أم ثقافياً أم تعليمياً أم أكاديمياً أم نفسياً، خلال أي طور من أطوار دورة حياة منظومات الذكاء الاصطناعي.

2. العدالة والانصاف وعدم التمييز: تلتزم الألكسو بترسيخ العدل والمساواة عبر الذكاء الاصطناعي، بحيث يكون التوصل إلى التقنيات والفرص المتاحة فيها متكافئاً لجميع أفراد المجتمع، بصرف النظر عن النوع، العقيدة، أو المنشأ الاجتماعي والمادي، كما يجب ألا يساهم الذكاء الاصطناعي في زيادة الفوارق الاجتماعية أو المادية، وينبغي العمل على تأمين الإنصاف بين كل أفراد المجتمع بتنوعاتهم واحتياجاتهم الخاصة، ومنع أي شكل من أشكال التمييز، أو المحاباة، لصالح أو ضد مصلحة فرد أو جماعة.

3. الشمولية وعدم التحيز: ينبغي للكيانات الفاعلة المعنية بالذكاء الاصطناعي أن تسعى لتعزيز العدالة المجتمعية، وإتاحة تقنيات الذكاء الاصطناعي للجميع بتساوٍ وبما لا يتعارض مع المبادئ الأخلاقية وبشكل يسير وغير مكلف ليشمل الفئات المحرومة والأقل نوالاً والأشخاص ذوي العجز، وبما يكفل التوصل المتساوي إلى منافع تقنيات الذكاء الاصطناعي. ينبغي أيضاً للكيانات الفاعلة المعنية بالذكاء الاصطناعي أن تبذل كل المساعي المعقولة المطلوبة لتقليل التطبيقات والتوجهات المتباينة أو المتحيزة قدر المستطاع، وينبغي أن يتوفر مسار فعال لطلب الإنصاف عند التعرض للتفرقة والتقديرات الخوارزمية المتحيزة.

4. الاستدامة وحماية البيئة والمناخ: يجب أن يكون إعداد واستعمال الذكاء الاصطناعي متوافقاً مع الغايات البيئية والتنموية المستديمة لضمان مستقبل آمن للأجيال القادمة، كما يجب أن تخضع منظومات الذكاء الاصطناعي في التعليم لتدقيق مستمر لتداعياتها البشرية والاجتماعية والثقافية والمادية والبيئية، لضمان إسهامها في تحقيق الاستدامة وفقاً للمقاصد الدولية والوطنية للتنمية المستدامة ويتطلب هذا إدراكاً كاملاً لتأثير الذكاء الاصطناعي على استهلاك الموارد، وانبعاثات الكربون، والتأثير المجتمعي، مع تطوير حلول في مجال التعليم والبحث العلمي تقلص من الآثار البيئية وترسخ الاستخدام المسؤول للتكنولوجيا، بما يتفق مع السياسات القطرية وأهداف التنمية المستدامة العالمية.

5. احترام الموروث الحضاري العربي والمعتقدات والقيم الإسلامية: يتعين التيقظ عند إعداد أو بث أو استخدام نظام ذكاء اصطناعي على إجلال الموروث الحضاري العربي والمعتقدات والمبادئ الإسلامية، وعدم الاعتداء عليها أو تغييرها أو الإساءة إليها ومنها خصوصاً المساس بالمبادئ الإسلامية.

6. الأمان والموثوقية: يتعين السعي لتجنب الأضرار غير المقصودة التي قد تطال سلامة البشر والمجتمع والبيئة والنظم البيئية والعمل على ذلك عند استخدام الذكاء الاصطناعي، كما يتعين دعم ثبات منظومات الذكاء الاصطناعي عبر قياس الصدق والاعتماد الذي يحظى به النظام من الناحية التشغيلية مع مهامه المحددة والنتائج التي يصبو إلى إنجازها، والعمل على توفر بيان متكامل للمراحل المختلفة للإعداد ومنظومة آلية داخلية للتفتيش والتنبيه في حال استحداث عيب في فعالية ومخرجات الذكاء الاصطناعي.

7. الخصوصية والبيانات الشخصية: الخصوصية حق جوهري لصيانة كرامة الإنسان والدفاع عن استقلاليته وحماية أعماله الخاصة، ويجب احترامها وصونها وتدعيمها عند استخدام الذكاء الاصطناعي، ويتوجب أن تكون عملية جَمْع المعطيات المتعلقة بمنظومات الذكاء الاصطناعي واستخدامها وتداولها وحفظها وتعديلها ومسحها ومعالجتها وإدارتها وأي تفاعل معها؛ بأسلوب يتوافق مع المبادئ والقيم المذكورة هنا والأطر التشريعية الوطنية المتعلقة بالمعطيات الشخصية، كما يجب ألا يُستغل أي من نواتج الذكاء الاصطناعي للتشهير بالأفراد أو ابتزازهم أو إلحاق الأذى بهم بأي شكل من الأشكال، خلافاً لما تم الإفصاح عنه من قبل الأفراد المعقبين بالمعطيات عبر الإذن الواعي والمسبق والصريح.

8. الأمن السيبراني وحماية البيانات: وهما دعامتان رئيسيتان لتطوير الذكاء الاصطناعي وبثه على المستوى الأخلاقي، ومع تزايد اعتماد منظومات الذكاء الاصطناعي على كميات ضخمة من المعطيات الحساسة والشخصية، فإن تأمين ترتيبات أمنية متينة يعد ضرورياً لمنع الاختراقات والتوغل غير المرخص به وسوء استعمال المعطيات، حيث أن غيابهما يؤدي إلى انتحال الهوية والاحتيال المالي وتآكل الثقة العامة في تقنيات الذكاء الاصطناعي، والتي يجب أن تتضمن تشفيراً قوياً وضوابط دخول وتفحصاً متواصلاً لحماية معطيات المستخدم مع الالتزام بالتشريعات الخاصة بالسرية كاللائحة العامة لحماية المعطيات وغيرها من الهياكل العالمية.

9. الشفافية والقابلية للتفسير والتدقيق: يؤسس مبدأ الوضوح والقدرة على الشرح والتقييم لبناء الاطمئنان في منظومات وتقنيات الذكاء الاصطناعي، لذلك لا بد من وجود إمكانية لتتبع مراحل إقرار القرارات المؤتمتة، وخاصة تلك التي قد تؤدي إلى أذى أو تبعات ضارة، كما يتوجب العمل على أن يكون نظام الذكاء الاصطناعي قابلاً للتتبع، والتقييم، ومناسباً للسياق، والتداعيات، ويتوجب الإفصاح عن مستوى الدقة العام والحقيقي ونسب الخطأ وغيرها من مؤشرات القياس التي توضح مدى صحة مخرجات تقنيات الذكاء الاصطناعي وشموليتها، مع مراعاة المحددات الناجمة عن متطلبات قوانين صون المعطيات.

10. المسؤولية والمساءلة: ينبغي على الجهات المعنية بنظم الذكاء الاصطناعي أن تتحمل العهدة الأخلاقية والقانونية التي تقع على

عاتقها وفقًا لأحكام القانون الوطني والدولي ولا سيما الأحكام الخاصة بواجبات الدول، المرتبطة بالجهات الفاعلة المعنية بالذكاء الاصطناعي الموجودة فعلاً داخل أراضيها والخاضعة لسيطرتها الفعلية، كما ينبغي أن يتسنى دائمًا إرجاع المسؤولية الأخلاقية عن القرارات والإجراءات القائمة بأي شكل من الأشكال على أي نظام من نظم الذكاء الاصطناعي إلى الجهات الفاعلة المعنية بالذكاء الاصطناعي وفقًا لدور كل جهة منها، وينبغي كذلك وضع آليات مناسبة للإشراف وتقييم العواقب والمراجعة، وآليات حماية المبلغين عن المخالفات، من أجل ضمان المحاسبة عن نظم الذكاء الاصطناعي وعواقبها.

11. النزاهة وعدم التزييف: لا يجب استغلال ضعف الأفراد أو المجموعات أو الدول من أية ناحية مادية، أو معرفية، أو سياسية، أو نفسية، لاقتناص ميزات تنافسية على حساب هذه الأطراف أو استغلال مواردها خلال تصميم أو توزيع أو استخدام أنظمة الذكاء الاصطناعي كما لا يجب أن يُستخدم نظام الذكاء الاصطناعي بأي شكل يستغل الغموض أو يضفيه على مخرجاته ولا يستخدم في التأثير على الحالة الإدراكية أو النفسية للأشخاص بطريقة غير مباشرة لاتخاذ قرارات أو تبني توجهات تخدم مطور أو مشغل نظام الذكاء الاصطناعي أو المستفيد من ذلك خاصة لزيادة الربح أو حشد التأييد.

12. الوعي والدراية: ينبغي السعي إلى ترسيخ الوعي والمعرفة بوسائل تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي، وكذلك بقيمة البيانات، لدى عامة الناس عن طريق التعليم المفتوح والميسر والتكوين، والمشاركة المدنية، والمهارات الرقمية، والتدريب على أخلاقيات الذكاء الاصطناعي، لكي يتسنى لجميع أفراد المجتمع اتخاذ قرارات مستنيرة بشأن استخدامهم لنُظم الذكاء الاصطناعي والتمتع بالحماية من التأثير غير المشروع كما ينبغي التوعية بعواقب نظم الذكاء الاصطناعي على حقوق الإنسان، وحقوق الطفل، وكذلك على الثقافة والحضارة العربية والقيم الإسلامية وعلى البيئة والنُظم الإيكولوجية.

13. اضطلاع البشر بالإشراف واتخاذ القرارات: يجب أن تبقى السيادة للعقل البشري والقدرة الإدراكية والاستقلالية الإنسانية في كل التطبيقات التي تعتمد على الذكاء الاصطناعي، ولا يجوز استخدام نظام الذكاء الاصطناعي للتأثير سلبًا على التحيزات الإدراكية أو التلاعب بها ولا التأثير على المشاعر والعواطف والمعتقدات والعقول، أو محاكاتها، أو تزييفها، أو نقلها بصورة غير دقيقة، وينبغي الحرص على ضمان التمكن دائمًا من عزو المسؤولية الأخلاقية والقانونية عن أية مرحلة من مراحل دورة حياة نظم الذكاء الاصطناعي إلى أشخاص طبيعيين أو إلى كيانات قانونية قائمة، فيما يخص تحمل المسؤولية النهائية والخضوع للمحاسبة.

14. السيادة التكنولوجية والمصادر المفتوحة: السيادة التكنولوجية في مجال الذكاء الاصطناعي تتمثل في قدرة الدول على تطوير تقنيات الذكاء الاصطناعي والتحكم فيها ونشرها بشكل مستقل عن دول خارجية، وبعيدًا عن التبعيات أو التأثيرات الخارجية، وهذا لا يقتصر على المهارات التكنولوجية فحسب، بل يتعلق أيضًا بحماية المصالح العربية، والحفاظ على القيم الحضارية والثقافية والاجتماعية، وضمان الإدارة الأخلاقية في نشر الذكاء الاصطناعي، كما ينبغي حث الباحثين في مجال الذكاء الاصطناعي على تقييم ودراسة النتائج الإيجابية لأبحاثهم على حياة الإنسان العربي ودعمها للحضارة والثقافة العربية والقيم الإسلامية وتقديم رؤية مستقبلية للحد من إساءة استخدام أبحاثهم على المدى البعيد قبل نشرها والتوسع في تطويرها.

15. حماية حقوق الملكية الفكرية: يتعين توفير الإطار القانوني الأمثل وموائمته حسب التطورات التكنولوجية في مجال الذكاء الاصطناعي، وخصوصًا منها المتصلة بالذكاء الاصطناعي التوليدي لحماية حقوق الملكية الفكرية للبيانات التي تم استخدامها في تدريب هذه المنظومات، كما يتوجب توفير الحماية القانونية للابتكارات الناتجة عن الأبحاث العلمية في الذكاء الاصطناعي، مع التأكيد على ضرورة أن تكون هذه الابتكارات متوافقة مع القيم الأخلاقية ولا تسبب ضررًا اجتماعيًا أو بيئيًا، كما ينبغي اتباع المبادئ والممارسات الفضلى في التعامل مع البيانات وادارتها وآليات تشفيرها وفحص وتقييم وتدريب تقنيات الذكاء الاصطناعي؛ بما يضمن الحفاظ على الخصوصية والسرية ويحترم حقوق ملكية البيانات وحقوق الملكية الفكرية.

16. التعاون والتنافس الشريف: وسائل تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي يمكن أن تعود بمنافع كبيرة على المواطن العربي ويمكن لجميع البلدان العربية الانتفاع بها، إلا أنها تستدعي إمكانيات وتقنيات وكفاءات متطورة وبيانات بحجم كبير وذات نوعية، إلى جانب ما تثيره من شواغل أخلاقية أساسية، مما يبرز أهمية وحتمية التعاون بين الدول العربية في تطوير وتوزيع واستخدام الذكاء الاصطناعي بطريقة تعزز الشراكة الإقليمية، إلى جانب الشراكة مع الأطراف الدولية، كما يستدعي ذلك الحرص على تبادل المعرفة والخبرات بين جميع المتدخلين في المجال بالبلدان العربية لدعم الحضور العربي الفاعل فيه، والأخذ بأسباب تحقيق التنمية التكنولوجية الشاملة والمستدامة.

الذكاء الاصطناعي في المملكة العربية السعودية:

أُنشئت الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي(سدايا) بموجب الأمر الملكي رقم (أ/ 471) وتاريخ 29 / 12 / 1440 هـ،

وتعمل الهيئة على تنظيم قطاع البيانات والذكاء الاصطناعي، وتمكين الابتكار والتحول التقني عن طريق ثلاثة أذرع رئيسة: وهي: مكتب إدارة البيانات الوطنية، ومركز المعلومات الوطني، والمركز الوطني للذكاء الاصطناعي.

وتضطلع الهيئة بأربع مسؤوليات رئيسة لتحقيق مستهدفات رؤية المملكة 2030، وهي:

1. تطوير التوجهات الاستراتيجية الوطنية للبيانات والذكاء الاصطناعي بالمملكة العربية السعودية.
2. تنسيق تنفيذ التوجهات الاستراتيجية للبيانات والذكاء الاصطناعي على مستوى الحكومة.
3. الإشراف على تنفيذ التوجهات الاستراتيجية للجهات التابعة للهيئة.
4. فاعلية التواصل بشأن إنجازات البيانات على الصعيدين المحلي والعالمي.

كما تقوم هيئة (سدايا) بتنظيم قمة عالمية للذكاء الاصطناعي لمناقشة أهم القضايا المتعلقة بالبيانات والذكاء الاصطناعي بمشاركة نخبة من صناع القرار ورواد التقنية والباحثين والمبتكرين والمستثمرين وقادة الفكر والخبراء من مختلف أنحاء العالم، تحت شعار «الذكاء الاصطناعي لخير البشرية»، وتم عقد النسخة الأولى منه في 12-22 أكتوبر 2020م، والنسخة الثانية تم عقدها في 13-15 سبتمبر 2022م. (SADIA, 2024)

دور الطلاب والمعلمين في تعزيز أخلاقيات الذكاء الاصطناعي في التعليم:

يعد الذكاء الاصطناعي من أهم المستجدات في مجال التعليم في الوقت الحالي، حيث ذكر الشمراني (2024) أنه يمكن للطلاب والمعلمين أن يلعبوا دوراً مهماً في تعزيز الاخلاقيات المرتبطة بالذكاء الاصطناعي، ويمكن تلخيص هذه الأدوار فيما يلي:

- التعرف على المسائل الأخلاقية: يجب على الطلاب والمعلمين أن يتعرفوا على المسائل الأخلاقية المرتبطة باستخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم، على سبيل المثال حماية الخصوصية والتحكم بالبيانات الشخصية، وتحديد كيفية استخدام التحليلات والنتائج التي يتم الوصول إليها بواسطة الذكاء الاصطناعي.
- المشاركة في تطوير الأخلاقيات: يتحتم على الطلاب والمعلمين أن يشاركوا في تطوير الأخلاقيات المرتبطة باستخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم، ويمكنهم الانخراط في المناقشات حول هذه المسائل وتطوير السياسات المناسبة.
- الابلاغ عن المشاكل: يجب على الطلاب والمعلمين الابلاغ عن أي مشاكل أو انتهاكات للأخلاقيات المرتبطة باستخدام التقنيات الذكية في التعليم، مثل: انتهاك حقوق الخصوصية أو استخدام التحليلات بشكل غير ملائم.
- التدريب والتثقيف: من المهم أن يتلقى الطلاب والمعلمين التدريب والتثقيف حول أخلاقيات استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم، ويمكن للمعلمين توفير هذا التدريب والتثقيف للطلاب.
- الالتزام بالأخلاقيات: من الضروري أن يلتزم الطلاب والمعلمين بأخلاقيات استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم، وتحديد الحقوق والمسؤوليات المتعلقة بها.
- التحكم البشري: يجب على الطلاب والمعلمين التحكم البشري في استخدام التقنيات الذكية في التعليم، والتأكد من استخدامها بطريقة ملائمة وفعالة وأخلاقية وأن يتم التحكم البشري في كل مرحلة من عملية التعلم.

الدراسات السابقة:

الدراسات العربية:

أجرت الخليفة (2021) دراسة بعنوان: مدى إلمام طالبات الدراسات العليا بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بأخلاقيات التعامل مع الذكاء الاصطناعي في ضوء شرعة أخلاقيات العلوم والتكنولوجيا الصادرة عن اليونسكو، وهدفت الدراسة إلى التعرف على مدى إلمام طالبات الدراسات العليا بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بأخلاقيات التعامل مع الذكاء الاصطناعي في ضوء شِرْعَة أخلاقيات العلوم والتكنولوجيا الصادرة عن اليونسكو، كما هدف البحث إلى التعرف على أثر بعض المتغيرات في تحديد مدى إلمام الطالبات بتلك الأخلاقيات، ولتحقيق أهداف البحث تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وقد تكون مجتمع البحث من جميع طالبات الدراسات العليا في قسم أصول التربية، وعددهن (83) طالبة، أما عن أبرز نتائج البحث فكانت: أن طالبات الدراسات العليا بقسم أصول التربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية موافقات بشدة على مدى إلمامهن بأخلاقيات التعامل مع الذكاء الاصطناعي في ضوء شِرْعَة أخلاقيات العلوم والتكنولوجيا الصادرة عن اليونسكو، بمتوسط (4.70 من 5)، واتضح من النتائج أيضًا أن إلمام الطالبات بأخلاقيات نقل وتوطين تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي جاء بالمرتبة الأولى، يليها إلمامهن بأخلاقيات استخدام الذكاء الاصطناعي، وأخيرا جاء إلمامهن بأخلاقيات إنتاج الذكاء الاصطناعي بالمرتبة الثالثة، ومن النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) فأقل في اتجاهات مفردات الدراسة حول محاور الاستبانة وأبعادها، والمسؤوليات الأخلاقية المتعلقة بالجهات ذات العلاقة تعود لاختلاف متغير التخصص الدقيق والمستوى الدراسي، مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول بعض المحاور والمسؤوليات الأخلاقية تعود لاختلاف متغير المرحلة الدراسية لصالح الدكتوراه.

وكذلك أجرى الشمراني (2024) دراسة بعنوان: أخلاقيات الذكاء الاصطناعي في التعليم من وجهة نظر الطلبة الدوليين: تطبيقات ChatGPT نموذجاً، وهدفت هذه الدراسة إلى فهم وتحليل وجهات نظر الطلبة الدوليين حول موضوع أخلاقيات استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم: تطبيق ChatGPT نموذجاً، وتم تنفيذ الدراسة على عينة متنوعة من (45) طالباً من الطلبة الدوليين الذين يدرسون في جامعة الملك سعود بالمملكة العربية السعودية، وتم جمع البيانات باستخدام استبانة تم توزيعها عليهم، وأظهرت نتائج الدراسة:

أن الطلاب الدوليين لديهم وعي واضح بأهمية أخلاقيات الذكاء الاصطناعي، ويرون أنه يجب تطوير معايير أخلاقية لاستخدام هذه التقنيات بشكل مسؤول وفقًا للمعايير المناسبة، وذلك لتعزيز جودة التعليم وتحسين عملية التعلم، وأنه يجب على الجهات المعنية في المجتمع والحكومات والجامعات والمؤسسات التعليمية أن تعمل على تطوير وتحسين تقنيات التعلم الآلي وتقنيات الذكاء الاصطناعي في التعليم، وضمان استخدامها بشكل مسؤول وفقًا للمعايير الأخلاقية المناسبة.

وكذلك قامت حريري (2024) بإجراء دراسة بعنوان: إسهام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تعزيز أخلاقيات البحث العلمي بالجامعات الأهلية بمدينة جدة وسبل تطويرها من وجهة أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا: جامعة دار الحكمة أنموذجاً، وهدفت الدراسة إلى الكشف عن واقع استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تعزيز أخلاقيات البحث العلمي بالجامعات الأهلية بمدينة جدة وسبل تطويرها، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وطبقت استبانة على عينة عشوائية قوامها (63) عضو هيئة تدريس، و(121) طالب دراسات عليا، وأظهرت النتائج إسهام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تعزيز أخلاقيات البحث العلمي بدرجة كبيرة بلغت (3.58)، وتمثلت أكبر المعوقات التي تواجه توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في تعزيز أخلاقيات البحث العلمي؛ الاعتماد المفرط على الذكاء الاصطناعي في الأبحاث المستقبلية، والتقليل من جهد الباحث في كتابة بحثه، وتمثلت أكبر سبل تطوير توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في تعزيز أخلاقيات البحث العلمي: وضع الأدلة والضوابط الأخلاقية لاستخدام الذكاء الاصطناعي، وتوعية الباحثين بضوابط استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي، وجعله كوسيلة مساعدة دون الاعتماد الكلي عليها في البحث.

وأيضاً قام المحرق (2024) بإجراء دراسة بعنوان: استخدام الذكاء الاصطناعي التوليدي في أبحاث الدراسات العليا: دراسة حالة، وهدفت الدراسة إلى استكشاف مستوى استخدام طلاب الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز الذكاء الاصطناعي التوليدي في البحث العلمي، من خلال تطبيق المنهج المختلط ذو التصميم التفسيري المتسلسل، وشملت عينة الدراسة طلاب الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز، حيث بدأ الباحث باستخدام المنهج الوصفي المسحي مستنداً إلى الاستبيان كأداة كمية، حيث تكونت عينة الدراسة من (317) طالباً وطالبة في الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز، ولتحقيق هدف الدراسة في فهم تصورات طلاب الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز حول استخدام الذكاء الاصطناعي التوليدي في أبحاث الدراسات العليا، تم استخدام المنهج الظواهري وإعداد أداة مقابلة شبه مقننة لإجراء المقابلة مع المشاركين الذين بلغ عددهم خمسة من طلاب الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز، وكان اختيارهم بأسلوب العينة القصدية ذات التنوع الأقصى من خمس كليات مختلفة بالجامعة، وكشفت النتائج أن مستوى استخدام طلاب الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز للذكاء الاصطناعي التوليدي في أبحاث الدراسات العليا (مرتفع)، وكذلك أظهرت النتائج أن لدى طلاب الدراسات العليا وعي محدود بالذكاء الاصطناعي التوليدي واستخدامه في البحث العلمي، وأوصت الدراسة بضرورة تكثيف الجهود لتعزيز وعي طلاب الدراسات العليا بإمكانيات الذكاء الاصطناعي التوليدي وفوائده في البحث العلمي.

الدراسات الأجنبية:

قام هولمز واخرون (Holmes & others, 2022) بإجراء دراسة بعنوان: أخلاقيات الذكاء الاصطناعي في التعليم: نحو إطار عمل على مستوى المجتمع، في حين أن أبحاث الذكاء الاصطناعي في التعليم (AIED) تكمن في جوهرها في الرغبة بدعم تعلم الطلاب، فإن الخبرة المكتسبة من مجالات الذكاء الاصطناعي الأخرى تشير إلى أن مثل هذه النوايا الأخلاقية ليست كافية في حد ذاتها، هناك أيضًا حاجة إلى النظر بشكل صريح في قضايا مثل العدالة والمساءلة والشفافية والتحيز، والاستقلالية، والوكالة والشمول، على مستوى أكثر عمومية، وهناك أيضًا حاجة للتمييز بين «القيام بأشياء أخلاقية» و»القيام بالأشياء بشكل أخلاقي»، لفهم واتخاذ خيارات تربوية أخلاقية، ولمراعاة الاحتمال الدائم لحدوث عواقب غير مقصودة، ومع ذلك، فإن معالجة هذه الأسئلة والأسئلة ذات الصلة ليست تافهة على الإطلاق كخطوة أولى نحو معالجة هذه الفجوة الحرجة، تم دعوة 60 من كبار الباحثين في مجتمع AIED للرد على دراسة استقصائية للأسئلة حول الأخلاقيات وتطبيق الذكاء الاصطناعي في السياقات التعليمية، والهدف أولاً تقديم قضايا حول أخلاقيات الذكاء الاصطناعي في التعليم، ثم بعد ذلك، تلخيص مساهمات المشاركين السبعة عشر، ومناقشة القضايا المعقدة التي أثاروها، وكشفت النتائج: بأن معظم الباحثين في مجال الذكاء الاصطناعي غير مدربين على معالجة المسائل الأخلاقية الناشئة، مما يبدو أن الإطار المصمم جيدًا للتعامل مع أخلاقيات AIED والذي يجمع بين نهج متعدد التخصصات ومجموعة من المبادئ التوجيهية القوية يعدّ أمرًا حيويًا في هذا السياق.

كما أجرى كلاً من كمالي والبات وبوزكرت (Kamali; Alpat; Bozkurt, 2024) دراسة بعنوان: أخلاقيات الذكاء الاصطناعي كتحدي معقد ومتعدد الأوجه: فك رموز توافق أخلاقيات الذكاء الاصطناعي للمعلمين من خلال عدسة نظرية النشاط، وتستكشف هذه الدراسة وجهات نظر معلمي الجامعات حول توافقهم مع أخلاقيات الذكاء الاصطناعي (AI)، مع الأخذ في الاعتبار نظرية النشاط (AT)، التي تشكل الأساس النظري لهذه الدراسة، وللقيام بذلك تم اختيار (37) معلمًا من إحدى مؤسسات التعليم العالي لكتابة آراؤهم حول التوافق بين أخلاقيات الذكاء الاصطناعي، منهم (11) حضروا مقابلات شبه منظمة، حيث أجابوا على بعض الأسئلة حول توافقهم مع

أخلاقيات الذكاء الاصطناعي وسردوا بعض التجارب، وكشفت الدراسة عن وجهات نظر متنوعة ومتناقضة في كثير من الأحيان حول أخلاقيات الذكاء الاصطناعي، مما يسلط الضوء على النقص العام في الوعي والتطبيق غير المتسق للمبادئ الأخلاقية، وقد وصف بعض المعلمين أخلاقيات الذكاء الاصطناعي بأنها أساسية، ولكن من الصعب فهمها، بينما أشار آخرون إلى صعوبات تنظيم الانتهاكات الأخلاقية، وسلطت النتائج الضوء على الحاجة إلى التطوير المهني المستهدف بشأن أخلاقيات الذكاء الاصطناعي، وصنع السياسات التعاونية، واتباع نهج متعدد التخصصات لتعزيز الاستخدام الأخلاقي للذكاء الاصطناعي في التعليم العالي، كما دعت الدراسة أيضًا إلى مواءمة أقوى بين المعايير الأخلاقية الشخصية للمعلمين والمعايير المؤسسية لتقليل المخاطر المرتبطة بالذكاء الاصطناعي في البيئات التعليمية.

كذلك قام آشر وباراك (Usher & Barak, 2024) بإجراء دراسة بعنوان: تفريغ دور تعليم أخلاقيات الذكاء الاصطناعي عبر الإنترنت لطلاب العلوم والهندسة، حيث كشفت الدراسة أنه مع التقدم السريع لتقنية الذكاء الاصطناعي (AI)، يصبح من الضروري تزويد الطلاب بالأدوات اللازمة للتنقل عبر العديد من الاعتبارات الأخلاقية المعقدة المحيطة بتطويرها واستخدامها، وعلى الرغم من الاعتراف المتزايد بهذه الضرورة، فإن دمج أخلاقيات الذكاء الاصطناعي في مناهج التعليم العالي لا يزال محدوداً، وسلطت هذه الدراسة الضوء على الحاجة الملحة لمبادرات شاملة لتعليم الأخلاقيات في مجال الذكاء الاصطناعي، وخاصة لطلاب العلوم والهندسة الذين هم في طليعة هذه الابتكارات، ومن ثم؛ تبحث الدراسة في دور وحدة التعلم الانعكاسي الصريح عبر الإنترنت في تعزيز المعرفة الأخلاقية والوعي ومهارات حل المشكلات لدى طلاب الدراسات العليا في العلوم والهندسة، وكان من بين المشاركين في الدراسة (90) طالب دراسات عليا متخصصين في مسارات بحثية متنوعة في العلوم والهندسة، وباستخدام نهج الأساليب المختلطة المضمنة، تم جمع البيانات من استبيانات ما قبل وبعد التدخل مع أسئلة مغلقة ومفتوحة، وتشير نتائج الدراسة إلى أن وحدة التعلم الصريح والتأملي عبر الإنترنت عززت بشكل كبير معرفة الطلاب بأخلاقيات الذكاء الاصطناعي، في البداية أظهر الطلاب مستوى متوسطًا وعاليًا من الوعي الأخلاقي المتصور، والذي شهد تحسنًا متواضعًا ولكن ذو دلالة إحصائية بعد المشاركة، والجدير بالذكر أنه لوحظت زيادة أكثر وضوحًا في الوعي الفعلي للطلاب بالقضايا الأخلاقية في الذكاء الاصطناعي، قبل وبعد التدخل، وكشف تحليل محتوى ردود الطلاب على الأسئلة المفتوحة عن زيادة في قدرتهم على تحديد وتوضيح المخاوف المتعلقة بانتهاكات الخصوصية، واستخدام مجموعات البيانات المعيبة، وقضايا التمثيل الاجتماعي المتحيز، علاوة على ذلك، في حين أظهر الطلاب في البداية قدرات محدودة على حل المشكلات في أخلاقيات الذكاء الاصطناعي، وكان التحسن الكبير في هذه الكفاءات واضحًا بعد التدخل، تسلط نتائج الدراسة الضوء على الدور الهام للتعلم التأملي الصريح في إعداد المهنيين المستقبليين في العلوم والهندسة بالمهارات اللازمة لاتخاذ القرارات الأخلاقية، وعلى الحاجة إلى التركيز بشكل أكبر ليس فقط على قدرة الطلاب على تحديد القضايا الأخلاقية المتعلقة بالذكاء الاصطناعي ولكن أيضًا على القدرة على حل وربما التخفيف من تأثير هذه المعضلات الأخلاقية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في موضوع الدراسة والذي يدور حول أخلاقيات استخدام الذكاء الاصطناعي، وتتفق في المنهج المستخدم وهو المنهج الوصفي المسحي مع عدد منها، واستخدام الاستبانة كأداة الدراسة، كما تتفق مع معظم الدراسات السابقة في عينة الدراسة والتي تمثلت في طلبة الدراسات العليا، كما تختلف الدراسة الحالية في المنهج المستخدم مع دراسة (المحرق، 2024) التي استخدمت المنهج المختلط، وكذلك دراسة آشر وباراك (Usher & Barak,2024) والتي استخدمت كذلك المنهج المختلط، واختلفت الدراسة الحالية في أداة الدراسة مع دراسة كمالي والبات وبوزكرت (Kamali; Alpat; Bozkurt,2024) والتي استخدمت المقابلات شبه المقننة، كما استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تحديد الفجوة البحثية، وبناء الاطار النظري، واختيار أداة الدراسة وبناءها، وكذلك تفسير النتائج.

الإجراءات المنهجية للدراسة:

أولاً: منهج الدِّراسة

اتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي المسحي الذي يعد المنهج الاكثر ملائمة لمثل هذا النوع من الأبحاث، واستخدمت الاستبانة وسيلة لجمع بيانات الدراسة.

ثانياً: مجتمع الدِّراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع طالبات الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة الملك سعود، والبالغ عددهن (1562) طالبة، بواقع (945) من طالبات مرحلة الدكتوراه، و(619) من طالبات مرحلة الماجستير للعام الجامعي (1446/1445)، وفقاً لإحصائيات التقرير السنوي الصادر من عمادة القبول والتسجيل.

ثالثاً: عينة الدِّراسة

تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية، وتم تحديد حجمها وفقاً لمعادلة الرابطة الأمريكية لكيرجسي ومورجان، وبناءً على ذلك فقد بلغ الحد الأدنى من عينة الدراسة (312)، وقامت الباحثة بإرسال الاستبانة الالكترونية لأفراد عينة الدراسة حتى حصلت على (338) من الردود الإلكترونية، وفيما يلي خصائص عينة الدراسة وفقاً لمتغيراتهم الشخصية والوظيفية.

جدول 1

توزيع أفراد الدراسة وفق متغير القسم الأكاديمي

القسم الأكاديمي	التكرار	النسبة
الدراسات القرآنية	8	2.4
الدراسات الإسلامية	36	10.7
السياسات التربوية	69	20.4
الطفولة المبكرة	58	17.2
المناهج وطرق التدريس	45	13.3
تقنيات التعليم	40	11.8
الإدارة التربوية	50	14.8
التربية الخاصة	18	5.3
علم النفس	14	4.1
المجموع	**338**	**%100**

يتضح من الجدول السابق أن (58) من عينة الدراسة يمثلن ما نسبته (17.2 %)، من الطالبات بقسم الطفولة المبكرة، وهن الفئة الأكبر في عينة الدراسة، في حين أن (8) من عينة الدراسة يمثلن ما نسبته (2.4 %) من الطالبات بقسم الدراسات القرآنية، وهن الفئة الأقل في عينة الدراسة.

جدول 2

توزيع أفراد الدراسة وفق متغير المرحلة الدراسية

م	المرحلة الدراسية	التكرار	النسبة
1	**الماجستير**	143	**42.2**
2	**الدكتوراه**	195	**57.8**
	المجموع	**338**	**%100**

رابعاً: أداة الدِّراسة

بناءً على طبيعة الدِّراسة الحاليَّة من حيث أهدافها، وأسئلتها، والمنهجيَّة المتّبعة فيها، استخدمت الباحثة (الاستبانة) كأداةٍ لجمع بيانات الدِّراسة، وتكونت الاستبانة من جزأين على النَّحو الآتي:

الجزء الأول: يشمل البيانات العامّة لأفراد الدراسة ممثلة في القسم الأكاديمي، المرحلة الدراسية.

الجزء الثاني: ويشتمل على (28) فقرة للإجابة عن أسئلة الدراسة، على النحو التالي:

المحور الأول: ويشتمل على (15) فقرة، للإجابة عن (واقع الوعي بأخلاقيات استخدام الذكاء الاصطناعي من وجهة نظر طالبات الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة الملك سعود).

المحور الثاني: ويشتمل على (13) فقرة، للإجابة عن (التحديات التي تواجه طالبات الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة الملك سعود حول أخلاقيات استخدام الذكاء الاصطناعي من وجهة نظرهن).

وصيغت عبارات المحور الأول والثاني وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي على النحو التالي: (غير موافق بشدة/ غير موافق/ محايد/ موافق/ موافق بشدة)، وتم الايضاح في خطاب الاستبانة لأفراد العينة بأن المشاركة تطوعية، وأن البيانات سيتم التعامل معها بسرية تامة، وأنه من حق المستجيب الانسحاب من المشاركة إن رغب بذلك.

صدق الأداة:

قامت الباحثة بالتأكد من صدق أداة الدِّراسة بطريقتين:

1. الصدق الظاهري للأداة:

بعد إعْداد الاستبانة بصورتها الأوَّلية تم عرضها على نخبة من المحكمين من أساتذة الجامعات السعودية، لإبداء آرائهم حول مدى وضوح العبارات، وانتمائها للمحور، وصحة صياغتها؛ وقد تم تعديل الاستبانة بناءاً على ملاحظاتهم ثم وُضعت الاستبانة في صورتها النهائية وأصبحت صالحة لقياس ما وضعت من أجله.

2. صدق الاتساق الداخلي:

قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي لفقرات أداة

الدِّراسة وذلك بحساب معاملات ارتباط بيرسون بين كل فقرة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه الفقرة، وذلك بالتطبيق على عينة (30) مفردة من خارج عينة الدراسة، وهو ما يوضحه الجدول التالي:

جدول 3

معاملات ارتباط بنود المحور الأول بالبعد الذي تنتمي إليه وكذلك بالمحور ككل (ن=30)

م	فقرات الاستبانة	معامل الارتباط بالمحور
	المحور الأول	
1.	لدي معرفة كافية بأخلاقيات استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي	0.465**
2.	أحرص على التحقق من صحة المعلومات التي أحصل عليها من تطبيقات الذكاء الاصطناعي	0.552**
3.	أدرك المخاطر المحتملة عند استخدامي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي فيما يتعلق بانتهاك الخصوصية	0.605**
4.	أتجنب المساس بخصوصية الاخرين وبياناتهم عند استخدامي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم	0.523**
5.	أحرص على التطبيق الآمن عند استخدامي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم	0.492**
6.	أعتمد على تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الحصول على مساعدة محدودة وليس اعتماد كلي	0.575**
7.	استخدامي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي يقتصر على اعداد العروض التقديمية والتصميمات والمعلومات العامة	0.503**
8.	أحرص على إنجاز البحوث والمتطلبات الدراسية دون الاعتماد على تطبيقات الذكاء الاصطناعي	0.609**
9.	أُدرك أن استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في كتابة البحوث دون توثيق يعتبر سرقة علمية	0.646**
10.	أقوم باطلاع أستاذة المقرر على الجزء من العمل الذي قدمته بمساعدة تطبيقات الذكاء الاصطناعي	0.615**
11.	أحرص على الاطلاع بشكل مستمر على سياسات استخدام لتطبيقات الذكاء الاصطناعي التي تصدر من الجامعة	0.573**
12.	أهتم بتطوير مهاراتي في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم من خلال حضور الدورات وورش العمل	0.423**
13.	لدي قناعة بأن استخدام الذكاء الاصطناعي يعدّ أداة مساعدة وليس كبديل عن التفكير النقدي والابداعي	0.428**
14.	أناقش زميلاتي عن أخلاقيات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم	0.615**
15.	أدرك أهمية الالتزام بالمبادئ الأخلاقية عند استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي	0.557**
	المحور الثاني	
1.	أجد صعوبة في التأكد من صحة المعلومات التي أحصل عليها من تطبيقات الذكاء الاصطناعي	0.498**
2.	لدي رؤية غير واضحة عن سياسات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي	0.589**
3.	لدي ضعف في فهم أخلاقيات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي	0.497**
4.	أرى أنه من الضروري وجود دليل شامل يوضح أخلاقيات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي	0.559**
5.	أرى بأن عضو هيئة التدريس يفتقر الى المعرفة الكافية بأخلاقيات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي	0.506*
6.	من المناسب أن يتم تحديد نسبة معينة مسموح بها لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي	0.563**
7.	يجب أن يفصح الباحث عن الجزء الذي تم فيه استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي	0.501**
8.	هناك ضعف في الدعم الفني المقدم للطالب من الجامعة في مجال استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي	0.649**
9.	أؤيد سن تشريعات وقوانين تضبط استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي	0.608**
10.	قلة توضيح الضوابط الأخلاقية للطالبات، عند استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في النشر العلمي	0.593**
11.	قلة الدورات التدريبية المقدمة من الجامعة حول أخلاقيات استخدام الطالبات لتطبيقات الذكاء الاصطناعي	0.568**
12.	أرى أن استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي يحدّ من مهارات التحليل لدى الطالبات	0.483**
13.	أرى بأن الوعي بأخلاقيات الذكاء الاصطناعي هو مسؤولية مشتركة بين الأفراد والمؤسسات التعليمية	0.467**

** عبارات دالة عند مستوى 0.01 فأقل.

من الجدول السَّابق يتَّضح أن جميع العبارات دالة عند مستوى (0.01)، وهو ما يوضح أن جميع الفقرات المكوِّنة للاستبانة تتمتع بدرجة صدق عالية، تجعلها صالحة للتطبيق الميداني.

الثبات:

1. ثبات الأداة:

للتحقق من الثَّبات لمفردات محاور الدِّراسة تم استخدام معامل ألفا كرونباخ، وجاءت النَّتائج كما يوضحها الجدول التَّالي:

جدول 4

معاملات ثبات ألفا كرونباخ (ن=30)

محور الدّراسة	عدد البنود	معامل الثبات ألفا كرونباخ
معامل ثبات المحور الأول	15	0.942
معامل ثبات المحور الثاني	13	0.923
معامل الثبات الكلي	**28**	**0.941**

من خلال النَّتائج الموضحة أعلاه يتَّضح أن ثبات محور الدِّراسة مرتفع، حيث تراوحت قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ لجميع محاور الدراسة ما بين (0.942 إلى 0.923)، كما بلغت قيمة معامل الثبات الكلي (0.941)، وهي قيمة ثبات مرتفعة توضح صلاحية أداة الدِّراسة للتطبيق الميداني.

2. تصحيح أداة الدِّراسة:

لتسهيل تفسير النَّتائج؛ استخدمت الباحثة الأُسلوب التَّالي لتحديد مستوى الإجابة على بنود الأداة، حيث تم إعطاء وزن للبدائل الموضحة في الجدول التَّالي ليتم معالجتها إحصائياً على النَّحو التَّالي:

جدول 5

تصحيح أداة الدراسة

درجة الموافقة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
الدرجة	5	4	3	2	1

ثم تم تصنيف تلك الإجابات إلى خمسة مستويات متساوية المدى من خلال المعادلة التَّالية:

طول الفئة = (أكبر قيمة– أقل قيمة) ÷ عدد بدائل الأداة = (5 – 1) ÷ 5= 0.80

لنحصل على التصنيف التَّالي:

جدول 6

توزيع للفئات وفق التدرج المستخدم في أداة الدّراسة

المتوسط	درجة الموافقة
من 1.00 - 1.80	غير موافق بشدة
أكبر من 1.80 - 2.60	غير موافق
أكبر من 2.60 - 3.40	محايد
أكبر من 3.40 - 4.20	موافق
أكبر من 4.20 - 5.00	موافق بشدة

أساليب تحليل البيانات:

استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية التالية؛ للتعرف على خصائص أفراد الدراسة وحساب صدق وثبات الادوات والإجابة على أسئلة الدراسة:

- التكرارات والنسبة المئوية، للتعرف على خصائص عينّة الدراسة.
- المتوسط الحسابي (Mean) لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض آراء أفراد عينة الدراسة عن كل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة إلى جانب المحاور الرئيسية، وكذلك لترتيب العبارات من حيث درجة الاستجابة حسب أعلى متوسط حسابي.
- الانحراف المعياري (Standard Deviation) وذلك للتعرف على مدى انحراف آراء أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ولكل محور من المحاور الرئيسية عن متوسطها الحسابي، حيث يوضح الانحراف المعياري التشتت في آراء أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة إلى جانب المحاور الرئيسية، فكلما اقتربت قيمته من الصفر كلما تركزت الآراء وانخفض تشتتها بين المقياس، وكذلك لترتيب العبارات حسب المتوسط الحسابي لصالح أقل تشتت عند تساوي المتوسط الحسابي.
- معامل ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha) لاستخراج ثبات أدوات الدراسة.
- حساب قيم معامل الارتباط بيرسون (Pearson) لحساب

صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.

- اختبار (كولمجروف سميرونوف) Kolmogorov-Smirnov) test) للتأكد من اعتدالية منحنى البيانات، ومدى خضوعه للتوزيع الطبيعي بهدف اختيار نوع الأساليب الإحصائية المستخدمة (معلمية أو لامعلمية) لإجراء الفروق في آراء أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغيراتهم الوظيفية.
- تم استخدام اختبار مان ويتني (Mann-Whitney) بديلاً عن اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (Independent Sample T-Test) نظراً لوجود تباين وعدم اعتدالية في منحنى البيانات.
- تم استخدام اختبار كروسكال واليس (Kruskal Wallis)، وهو اختبار لا بارامتري تم استخدامه كبديل عن اختبار تحليل التباين الأحادي، نظراً لوجود تباين في توزيع فئات عينة الدراسة وفقاً لمتغيراته الوظيفية.

إجابة السؤال الأول: ما واقع الوعي بأخلاقيات استخدام الذكاء الاصطناعي من وجهة نظر طالبات الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة الملك سعود؟

للتعرف على واقع الوعي بأخلاقيات استخدام الذكاء الاصطناعي من وجهة نظر طالبات الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة الملك سعود، قامت الباحثة بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لعبارات محور واقع الوعي بأخلاقيات استخدام الذكاء الاصطناعي من وجهة نظر طالبات الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة الملك سعود، وجاءت النتائج كما يوضحه الجدول التالي:

جدول 7

استجابات أفراد الدراسة على عبارات محور واقع الوعي بأخلاقيات استخدام الذكاء الاصطناعي من وجهة نظر طالبات الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة الملك سعود مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي

م	العبارة	التكرار %	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الرتبة
			غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة				
13	لدي قناعة بأن استخدام الذكاء الاصطناعي يعدّ أداة مساعدة وليس كبديل عن التفكير النقدي والابداعي	ك	0	2	0	136	200	4.58	0.529	موافق بشدة	1
		%	0.0	0.6	0.0	40.2	59.2				
4	أتجنب المساس بخصوصية الاخرين وبياناتهم عند استخدامي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم	ك	0	0	10	125	203	4.57	0.552	موافق بشدة	2
		%	0.0	0.0	3.0	37.0	60.1				
9	أُدرك أن استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في كتابة البحوث دون توثيق يعتبر سرقة علمية	ك	0	2	4	137	195	4.55	0.554	موافق بشدة	3
		%	0.0	0.6	1.2	40.5	57.7				
2	أحرص على التحقق من صحة المعلومات التي أحصل عليها من تطبيقات الذكاء الاصطناعي	ك	2	8	4	116	208	4.54	0.698	موافق بشدة	4
		%	0.6	2.4	1.2	34.3	61.5				
15	أدرك أهمية الالتزام بالمبادئ الأخلاقية عند استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي	ك	2	0	2	163	171	4.48	0.578	موافق بشدة	5
		%	0.6	0.0	0.6	48.2	50.6				
6	أعتمد على تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الحصول على مساعدة محدودة وليس اعتماد كلي	ك	2	2	8	150	176	4.47	0.636	موافق بشدة	6
		%	0.6	0.6	2.4	44.4	52.1				
5	أحرص على التطبيق الآمن عند استخدامي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم	ك	0	10	12	134	182	4.44	0.705	موافق بشدة	7
		%	0.0	3.0	3.6	39.6	53.8				

3	أدرك المخاطر المحتملة عند استخدامي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي فيما يتعلق بانتهاك الخصوصية	ك	6	10	16	133	173	4.35	0.846	موافق بشدة	8
		%	1.8	3.0	4.7	39.3	51.2				
12	أهتم بتطوير مهاراتي في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم من خلال حضور الدورات وورش العمل	ك	4	12	28	111	183	4.35	0.867	موافق بشدة	9
		%	1.2	3.6	8.3	32.8	54.1				
11	أحرص على الاطلاع بشكل مستمر على سياسات استخدام لتطبيقات الذكاء الاصطناعي التي تصدر من الجامعة	ك	6	12	46	99	175	4.26	0.944	موافق بشدة	10
		%	1.8	3.6	13.6	29.3	51.8				
8	أحرص على إنجاز البحوث والمتطلبات الدراسية دون الاعتماد على تطبيقات الذكاء الاصطناعي	ك	10	9	26	150	143	4.20	0.913	موافق	11
		%	3.0	2.7	7.7	44.4	42.3				
1	لدي معرفة كافية بأخلاقيات استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي	ك	2	24	23	157	132	4.16	0.878	موافق	12
		%	0.6	7.1	6.8	46.4	39.1				
10	أقوم باطلاع أستاذة المقرر على الجزء من العمل الذي قدمته بمساعدة تطبيقات الذكاء الاصطناعي	ك	10	16	37	124	151	4.15	0.996	موافق	13
		%	3.0	4.7	10.9	36.7	44.7				
14	أناقش زميلاتي عن أخلاقيات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم	ك	8	12	14	204	100	4.11	0.826	موافق	14
		%	2.4	3.6	4.1	60.4	29.6				
7	استخدامي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي يقتصر على اعداد العروض التقديمية والتصميمات والمعلومات العامة	ك	6	36	20	132	144	4.10	1.032	موافق	15
		%	1.8	10.7	5.9	39.1	42.6				
	المتوسط العام							**4.36**	**0.399**	**موافق بشدة**	

*المتوسط الحسابي من (**5.00**).

يتبين من الجدول السابق أن طالبات الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة الملك سعود لديهن وعي بدرجة كبيرة جداً نحو أخلاقيات استخدام الذكاء الاصطناعي، حيث بلغ متوسط موافقتهن على عبارات محور الوعي بأخلاقيات استخدام الذكاء الاصطناعي (4.36 من 5.00)، وهو المتوسط الذي يقع في الفئة الخامسة من فئات المقياس الخماسي، والتي تبين أن خيار موافقة أفراد الدراسة على الوعي بأخلاقيات استخدام الذكاء الاصطناعي تشير إلى (موافق بشدة) في أداة الدراسة.

كما يتبين من الجدول السابق أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد الدراسة نحو عبارات محور الوعي بأخلاقيات استخدام الذكاء الاصطناعي تراوحت ما بين (4.10 إلى 4.58)، وهي متوسطات تقع في الفئة الرابعة والخامسة من فئات الدراسة، والتي توضح أن استجابات أفراد الدراسة نحو الوعي بأخلاقيات استخدام الذكاء الاصطناعي تشير إلى (موافق/ موافق بشدة) في أداة الدراسة، وقامت الباحثة بترتيب أهم العبارات حسب متوسطات الموافقة على النحو التالي:

جاءت العبارة رقم (13) وهي (لدي قناعة بأن استخدام الذكاء الاصطناعي يُعدّ أداة مساعدة وليس كبديل عن التفكير النقدي والابداعي)، في المرتبة (الأولى) بمتوسط حسابي مقداره (4.58 من 5.00)، ويتضح من تلك النتيجة أن طالبات الدراسات العليا من عينة الدراسة لديهن وعي بدرجة عالية نحو استخدامات الذكاء الاصطناعي وأنه لا يكون بديلاً عن التفكير الإبداعي والابتكاري والتفكير النقدي، بالإضافة إلى معرفة أفراد عينة الدراسة بأن الذكاء الاصطناعي أداة داعمة تسهم في تعزيز العمليات المعرفية، لكنه لا يُمثّل بديلاً عن التفكير النقدي أو الإبداعي، بل يُكمّلهما، إذ إن التفكير النقدي يعتمد على التحليل المنطقي والتقييم المستقل، بينما يتطلب الإبداع قدرة على توليد أفكار جديدة تتجاوز ما هو مُدرج ضمن البيانات المبرمجة في أنظمة الذكاء الاصطناعي.

وجاءت العبارة رقم (4) وهي (أتجنب المساس بخصوصية الاخرين وبياناتهم عند استخدامي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم)، في المرتبة (الثانية) بمتوسط حسابي مقداره (4.57 من 5.00)، وتشير تلك النتيجة الى وعي الطالبات بأهمية تجنب المساس بخصوصية الآخرين وبياناتهم أثناء استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم مما يحافظ على خصوصية الغير، وهو ما يوضح أن الطالبات من عينة الدراسة على درجة كبيرة من المعرفة والوعي بطرق وأساليب الحفاظ على خصوصية الغير أثناء استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

في حين جاءت العبارة رقم (9) وهي (أُدرك أن استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في كتابة البحوث دون توثيق يعتبر سرقة علمية)، في المرتبة (الثالثة) بمتوسط حسابي مقداره (4.55 من 5.00)، وتشير تلك النتيجة إلى وعي الطالبات وحرصهن على ضرورة توثيق المعلومات التي يحصلن عليها أثناء استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي مما يعزز لديهن مفاهيم الأمانة العلمية والحرص على تطبيقها على ارض الواقع.

واتفقت تلك النتيجة مع نتيجة دراسة الخليفة (2021) التي توصلت إلى أن طالبات الدراسات العليا بقسم أصول التربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية موافقات بشدة على مدى إلمامهن بأخلاقيات التعامل مع الذكاء الاصطناعي في ضوء شِرْعَة أخلاقيات العلوم والتكنولوجيا الصادرة عن اليونسكو، كما اتفقت مع نتيجة دراسة الشمراني (2024) التي توصلت إلى أن الطلاب الدوليين لديهم وعي واضح بأهمية أخلاقيات الذكاء الاصطناعي، وهذا الاتفاق يعكس درجة الوعي العالية لدى طلبة الدراسات العليا بأهمية مراعاة الجوانب الأخلاقية في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي والتي قد يعود الى طبيعة هذه المرحلة ونوعية الطلبة فيها.

إجابة السؤال الثاني: ما التحديات التي تواجه طالبات الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة الملك سعود حول أخلاقيات استخدام الذكاء الاصطناعي من وجهة نظرهن؟

للتعرف على التحديات التي تواجه طالبات الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة الملك سعود حول أخلاقيات استخدام الذكاء الاصطناعي من وجهة نظرهن، قامت الباحثة بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لعبارات محور التحديات التي تواجه طالبات الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة الملك سعود حول أخلاقيات استخدام الذكاء الاصطناعي من وجهة نظرهن، وجاءت النتائج كما يوضحه الجدول التالي:

جدول 8

استجابات أفراد الدراسة على عبارات محور التحديات التي تواجه طالبات الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة الملك سعود حول اخلاقيات استخدام الذكاء الاصطناعي من وجهة نظرهن مرتبة تنازليًا حسب المتوسط الحسابي

م	العبارة	التكرار %	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الرتبة
			غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة				
13	أرى بأن الوعي بأخلاقيات الذكاء الاصطناعي هو مسؤولية مشتركة بين الأفراد والمؤسسات التعليمية	ك	17	76	79	68	98	3.46	1.259	موافق	1
		%	5.0	22.5	23.4	20.1	29.0				
8	هناك ضعف في الدعم الفني المقدم للطالب من الجامعة في مجال استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي	ك	20	75	118	67	58	3.20	1.143	محايد	2
		%	5.9	22.2	34.9	19.8	17.2				
9	أؤيد سن تشريعات وقوانين تضبط استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي	ك	36	69	92	76	65	3.19	1.262	محايد	3
		%	10.7	20.4	27.2	22.5	19.2				
4	أرى أنه من الضروري وجود دليل شامل يوضح أخلاقيات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي	ك	29	104	61	67	77	3.17	1.317	محايد	4
		%	8.6	30.8	18.0	19.8	22.8				
6	من المناسب أن يتم تحديد نسبة معينة مسموح بها لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي	ك	29	69	117	77	46	3.12	1.144	محايد	5
		%	8.6	20.4	34.6	22.8	13.6				
10	قلة توضيح الضوابط الأخلاقية للطالبات، عند استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في النشر العلمي	ك	33	67	123	72	43	3.07	1.144	محايد	6
		%	9.8	19.8	36.4	21.3	12.7				
7	يجب أن يفصح الباحث عن الجزء الذي تم فيه استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي	ك	43	76	100	60	59	3.05	1.270	محايد	7
		%	12.7	22.5	29.6	17.8	17.5				
11	قلة الدورات التدريبية المقدمة من الجامعة حول أخلاقيات استخدام الطالبات لتطبيقات الذكاء الاصطناعي	ك	30	85	107	71	45	3.05	1.162	محايد	8
		%	8.9	25.1	31.7	21.0	13.3				

5	أرى بأن عضو هيئة التدريس يفتقر الى المعرفة الكافية بأخلاقيات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي	ك	32	77	126	67	36	2.99	1.111	محايد	9
		%	9.5	22.8	37.3	19.8	10.7				
12	أرى أن استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي يحدّ من مهارات التحليل لدى الطالبات	ك	33	109	96	67	33	2.88	1.136	محايد	10
		%	9.8	32.2	28.4	19.8	9.8				
2	لدي رؤية غير واضحة عن سياسات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي	ك	34	131	85	51	37	2.78	1.155	محايد	11
		%	10.1	38.8	25.1	15.1	10.9				
1	أجد صعوبة في التأكد من صحة المعلومات التي أحصل عليها من تطبيقات الذكاء الاصطناعي	ك	28	144	77	56	33	2.77	1.124	محايد	12
		%	8.3	42.6	22.8	16.6	9.8				
3	لدي ضعف في فهم أخلاقيات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي	ك	55	112	95	59	17	2.62	1.103	محايد	13
		%	16.3	33.1	28.1	17.5	5.0				
المتوسط العام								**3.03**	**0.729**	**محايد**	

***المتوسط الحسابي من (5.00).**

يتبين من الجدول السابق أن التحديات التي تواجه طالبات الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة الملك سعود حول أخلاقيات استخدام الذكاء الاصطناعي تؤثر بدرجة متوسطة بشكل عام، حيث بلغ متوسط موافقتهن على عبارات محور التحديات التي تواجه طالبات الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة الملك سعود حول أخلاقيات استخدام الذكاء الاصطناعي (3.03 من 5.00)، وهو المتوسط الذي يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الخماسي، والتي تبين أن خيار موافقة أفراد عينة الدراسة على التحديات التي تواجه طالبات الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة الملك سعود حول أخلاقيات استخدام الذكاء الاصطناعي تشير إلى (محايد) في أداة الدراسة.

كما يتبين من الجدول السابق أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة نحو عبارات محور التحديات التي تواجه طالبات الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة الملك سعود حول أخلاقيات استخدام الذكاء الاصطناعي تراوحت ما بين (2.62 إلى 3.46)، وهي متوسطات تقع في الفئة الثالثة والرابعة من فئات الدراسة، والتي توضح أن استجابات أفراد الدراسة نحو التحديات التي تواجه طالبات الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة الملك سعود حول أخلاقيات استخدام الذكاء الاصطناعي تشير إلى (محايد/ موافق) في أداة الدراسة، وقامت الباحثة بترتيب هذه أهم العبارات حسب متوسطات الموافقة على النحو التالي:

جاءت العبارة رقم (13) وهي (أرى بأن الوعي بأخلاقيات الذكاء الاصطناعي هو مسؤولية مشتركة بين الأفراد والمؤسسات التعليمية)، في المرتبة (الأولى) بمتوسط حسابي مقداره (3.46 من 5.00)، وتشير تلك النتيجة إلى فهم الطالبات في برامج الدراسات العليا بأن أخلاقيات الذكاء الاصطناعي والوعي بها يجب أن تكون مسؤولية مشتركة بين الأفراد والمؤسسات التعليمية مما يوضح وجود العديد من المهام والمسؤوليات التي يجب أن تقوم بها المؤسسات التعليمية حتى تسود مفاهيم الوعي بأخلاقيات الذكاء الاصطناعي.

وجاءت العبارة رقم (8) وهي (هناك ضعف في الدعم الفني المقدم للطالب من الجامعة في مجال استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي)، في المرتبة (الثانية) بمتوسط حسابي مقداره (3.20 من 5.00)، وتشير تلك النتيجة إلى وجود بعض الصعوبات الخاصة بقلة الدعم الفني المقدم للطالبات في مجال استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي، ما يؤدي إلى صعوبة استخدام تلك التطبيقات بشكل سليم وضعف القدرة على معرفة أخلاقيات استخدامها بشكل فعال.

في حين جاءت العبارة رقم (9) وهي (أؤيد سن تشريعات وقوانين تضبط استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي)، في المرتبة (الثالثة) بمتوسط حسابي مقداره (3.19 من 5.00)، وتشير تلك النتيجة أهمية وجود تشريعات وقوانين تضبط استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي مما يؤدي إلى سهولة معرفة هذه القوانين والأنظمة التي تحدد آليات وطرق استخدام هذه التطبيقات فيما يفيدهم، والبعد عن الاستخدامات السلبية لها وتشجيع الطالبات على الاستفادة من خدمات هذه التطبيقات في مجال البحث العلمي، وأخذ المعلومات والبيانات من مصادرها الأصلية.

واتفقت تلك النتيجة مع نتيجة دراسة الشمراني (2024) التي توصلت إلى وجوب تطوير معايير أخلاقية لاستخدام هذه التقنيات بشكل مسؤول وفقًا للمعايير المناسبة، وذلك لتعزيز جودة التعليم وتحسين عملية التعلم، وأنه يجب على الجهات المعنية في المجتمع والحكومات والجامعات والمؤسسات التعليمية أن تعمل على تطوير وتحسين تقنيات التعلم الآلي وتقنيات الذكاء الاصطناعي في التعليم، وضمان استخدامها بشكل مسؤول وفقًا للمعايير الأخلاقية المناسبة.

كما اتفقت مع نتيجة دراسة حريري (2024) التي توصلت إلى أن من أكثر المعوقات التي تواجه توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في تعزيز أخلاقيات البحث العلمي، الاعتماد المفرط على الذكاء الاصطناعي في الأبحاث المستقبلية، والتقليل من جهد الباحث في كتابة بحثه، وتمثلت أكبر سبل تطوير توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في تعزيز أخلاقيات البحث العلمي، وضع الأدلة والضوابط الأخلاقية لاستخدام الذكاء الاصطناعي، وتوعية الباحثين بضوابط استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي وجعله كوسيلة مساعدة دون الاعتماد الكلي عليها في البحث، ويعكس هذا الاتفاق في رغبة الطلبة في

سن قوانين وتشريعات لضبط استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي الى وعي وادراك طلبة الدراسات العليا لأهمية جانب الأمانة العلمية، وأن يلتزم الباحث بحفظ حقوق الآخرين، وكذلك حفظ حقوقه كباحث، وحماية الأبحاث العلمية من السرقة العلمية والانتحال.

إجابة السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) لدى عينة الدراسة حول الوعي بأخلاقيات استخدام الذكاء الاصطناعي تعزى لمتغيري (القسم الأكاديمي والمرحلة الدراسية)؟

قبل اختيار الأساليب الإحصائيَّة الملائمة للمعالجة الإحصائيَّة لبيانات الدِّراسة، قامت الباحثة بالتأكد من اعتدالية توزيع منحنى البيانات، ومدى خضوعه للتوزيع الطبيعي وكذلك مدى تجانس البيانات، لتحديد نوع الأساليب الإحصائيَّة المستخدمة في الدِّراسة، من خلال اختبار (كولمجروف سميرونوف) (Kolmogorov-Smirnov test) وجاءت النَّتائج كما يلي:

جدول 9

اختباركولمجروف سميرونوف لمتغيرات (القسم الأكاديمي، والمرحلة الدراسية) للعيّنة قيد البحث

م	المتغيرات	اختبار كولمجروف سميرونوف	
		قيمة الاختبار (k-s)	مستوى الدلالة
1	القسم الأكاديمي	0.339	*0.00 دال
2	المرحلة الدراسية	0.223	*0.00 دال

يتضح من نتائج الجدول السابق أن قيم اختبار كولمجروف سميرونوف لمتغيرات (القسم الأكاديمي، المرحلة الدراسية) بلغت (0.339، 0.223)، على التوالي بمستويات دلالة جميعها أقل من 0.05، مما يشير إلى عدم اعتدالية توزيع العيّنة في المتغيرات قيد البحث، وبالتَّالي استخدام الاختبارات اللامعلميَّة.

أولاً: الفروق باختلاف متغير القسم الأكاديمي:

للتعرف على ما إذا كان أثر لاستجابات أفراد الدراسة نحو الوعي بأخلاقيات استخدام الذكاء الاصطناعي باختلاف متغير القسم الأكاديمي، قامت الباحثة باستخدام اختبار كروسكال واليس (Kruskal Wallis)، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول 10

نتيجة اختبار كروسكال واليس (Kruskal Wallis) للفروق في استجابات أفراد الدراسة باختلاف متغير القسم الأكاديمي

محور الدراسة	القسم الأكاديمي	العدد	متوسط الرتب	مربع كاي	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الوعي بأخلاقيات استخدام الذكاء الاصطناعي	الدراسات القرآنية	8	219.31	6.598	8	**0.113** غير دالة
	الدراسات الإسلامية	36	247.90			
	السياسات التربوية	69	146.13			
	الطفولة المبكرة	58	203.09			
	المناهج وطرق التدريس	45	157.21			
	تقنيات التعليم	40	177.68			
	الإدارة التربوية	50	143.50			
	التربية الخاصة	18	127.67			
	علم النفس	**14**	**178.21**			

يتبين من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائياً لاستجابات أفراد عينة الدراسة نحو الوعي بأخلاقيات استخدام الذكاء الاصطناعي باختلاف متغير القسم الأكاديمي، حيث أن قيمة مستوى الدلالة بلغت (0.113) وهي قيمة أكبر من (0.05) وغير دالة إحصائياً، وبالتالي لا يوجد تأثير دال إحصائياً لمتغير القسم الأكاديمي نحو الوعي بأخلاقيات استخدام الذكاء الاصطناعي باختلاف متغير القسم الأكاديمي.

واتفقت تلك النتيجة مع نتيجة دراسة الخليفة (2021) التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) فأقل في اتجاهات مفردات الدراسة حول محاور الاستبانة وأبعادها، والمسؤوليات الأخلاقية المتعلقة بالجهات ذات العلاقة تعود لاختلاف متغير التخصص الدقيق والمستوى الدراسي.

ثانياً: الفروق باختلاف متغير المرحلة الدراسية:

للتعرف على ما إذا كان أثر لاستجابات أفراد الدراسة نحو الوعي بأخلاقيات استخدام الذكاء الاصطناعي باختلاف

متغير المرحلة الدراسية، قامت الباحثة باستخدام اختبار مان ويتني (Mann-Whitney) بديلاً عن اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (Independent Sample T-Test)، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول 11

نتائج اختبار مان ويتني (Mann-Whitney) للفروق بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة باختلاف متغير المرحلة الدراسية

محور الدراسة	المرحلة الدراسية	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (Z)	مستوى الدلالة
الوعي بأخلاقيات استخدام الذكاء الاصطناعي	الماجستير	143	174.23	24914.00	0.392	0.695 غير دالة
	الدكتوراه	195	142.47	27781.50		

يتبين من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائياً لاستجابات أفراد الدراسة نحو الوعي بأخلاقيات استخدام الذكاء الاصطناعي باختلاف متغير المرحلة الدراسية، حيث إن قيمة مستوى الدلالة بلغت (0.695) وهي قيمة أكبر من (0.05) وغير دالة إحصائياً، وبالتالي لا يوجد تأثير دال إحصائياً لمتغير المرحلة الدراسية نحو الوعي بأخلاقيات استخدام الذكاء الاصطناعي.

واختلفت تلك النتيجة مع نتيجة دراسة الخليفة (2021) التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) فأقل في اتجاهات مفردات الدراسة حول محاور الاستبانة وأبعادها، والمسؤوليات الأخلاقية المتعلقة بالجهات ذات العلاقة تعود لاختلاف متغير المرحلة الدراسية لصالح مرحلة الدكتوراه.

النتائج العامة للدراسة:

1. أن طالبات الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة الملك سعود لديهن وعي بدرجة كبيرة جداً نحو أخلاقيات استخدام الذكاء الاصطناعي، بمتوسط حسابي بلغ (4.36 من 5.00)
2. أن تأثير التحديات التي تواجه طالبات الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة الملك سعود حول أخلاقيات استخدام الذكاء الاصطناعي جاءت بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي بلغ (3.03 من 5.00).
3. اتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى العينة حول الوعي بأخلاقيات استخدام الذكاء الاصطناعي تعزى لمتغيري (القسم الأكاديمي والمرحلة الدراسية).

توصيات الدراسة:

1. يتعين على الجامعة إقامة الورش والدورات التدريبية التي تساعد الطالبات على وعي أشمل وأعم بتطبيقات الذكاء الاصطناعي وطرق استخدامها في البحث العلمي بشكل أخلاقي وسليم؛ حيث ترى الطالبات بأن الوعي بأخلاقيات الذكاء الاصطناعي هو مسؤولية مشتركة بين الأفراد والمؤسسات التعليمية.
2. العمل على تعزيز التعاون بين الأفراد والمؤسسات التعليمية المتنوعة في مجال تعزيز الوعي بأخلاقيات الذكاء الاصطناعي من خلال دعوة المؤسسات التعليمية والجهات ذات العلاقة بمجالات الذكاء الاصطناعي واستخداماته في مجال التعليم لتقديم الورش والدورات التدريبية للطالبات في الجامعة.
3. ضرورة تقديم الدعم الفني الملائم للطالبات في مجال استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي، حيث أوضحن بوجود ضعف في الدعم الفني المقدم، وبالتالي يتعين توفير قنوات دعم فني مؤهلة ومدربة، ويتم تسهيل تواصل الطالبات بهذه القنوات بشكل مستمر.
4. العمل على توفير دليل شامل يوضح أخلاقيات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال البحث العلمي بشكل خاص، ويسهم في زيادة معارف الطالبات بأهمية اتباع هذه الأخلاقيات والحرص على إتباعها، حيث أيدت الطالبات سن القوانين والتشريعات لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي.

مقترحات الدراسة:

1. إجراء دراسة مماثلة على طلبة الدراسات العليا بكليات أخرى.
2. إجراء دراسة حول درجة وعي أعضاء هيئة التدريس في الجامعة بأخلاقيات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي.
3. بحث مدى وعي طلبة البكالوريوس في الجامعة بأخلاقيات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي.
4. بحث وعي طلبة الجامعات الخليجية في أخلاقيات استخدام الذكاء الاصطناعي التوليدي في البحث العلمي.

المراجع

بسيوني، مروة. (2021). المواطنة الرقمية وعلاقتها بالوعي الفكري لدى طالب كلية الخدمة الاجتماعية جامعة الفيوم: دراسة من منظور طريقة تنظيم المجتمع. *مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية*، 6(22)، 760-790.

بن الشيخ، النوى. (2023). دور الذكاء الاصطناعي في تسخير البحث العلمي لصالح التنمية المستدامة. *مجلة القانون والعلوم السياسية*، 2(2)، 1106-1079.

حريري، رندة أحمد. (2024). إسهام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تعزيز أخلاقيات البحث العلمي بالجامعات الأهلية بمدينة جدة وسبل تطويرها من وجهة أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا: جامعة دار الحكمة أنموذجاً. المجلة الدولية للبحث والتطوير التربوي، 6 (أكتوبر)، 1-22.

الخليفة، أمل راشد. (2021). مدى إلمام طالبات الدراسات العليا بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بأخلاقيات التعامل مع الذكاء الاصطناعي في ضوء شرعة أخلاقيات العلوم والتكنولوجيا الصادرة عن اليونسكو. *مجلة كلية التربية*، جامعة القاهرة، 40 (191)، 425-477.

درار، خديجة محمد. (2019). أخلاقيات الذكاء الاصطناعي والروبوت: دراسة تحليلية. *المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات*، 6(3)، 237-271.

زغابطة، سيرين، وسباغ، عمر. (2023). استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في البحوث العلمية في ميدان العلوم الاجتماعية والإنسانية المزايا والحدود. *مجلة العلوم الإنسانية*، 34 (3) 145 - 163.

الشمراني، صالح عبد الله. (2024). أخلاقيات الذكاء الاصطناعي في التعليم من وجهة نظر الطلبة الدوليين: تطبيقات ChatGPT نموذجاً. *المجلة التربوية*، جامعة سوهاج، 2 (120)، 329-362.

عبيدات، ذوقان، وعبد الحق، كايد، وعدس، عبد الرحمن. (2014). البحث العلمي: مفهومه. أدواته. أساليبه. دار مجدلاوي للنشر والتوزيع.

العبيدي، صفاء، والشرجبي، عبد الرحمن، والأبرط، نايف، وقراضة، علي. (2025). الالتزام بالمتطلبات الأخلاقية لتوظيف الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي لطلبة الدراسات العليا بالجامعات اليمنية. *مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية*، 12 (124)، 156-179.

العساف، صالح بن حمد. (1433). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، مكتبة العبيكان.

عليوي، مريم. (2023). الذكاء الاصطناعي: تطوره، تطبيقاته وتحدياته. مجلة لباب للدراسات الاستراتيجية بمركز الجزيرة للدراسات، السنة الخامسة (20).

القحطاني، سالم، والعامري، أحمد، وآل مذهب، معدي، العمر، بدران. (2004). منهج البحث في العلوم السلوكية، مكتبة العبيكان.

المحرق، تركي محمد. (2024). استخدام الذكاء الاصطناعي التوليدي في أبحاث الدراسات العليا: دراسة حالة. *المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث*، 10 (4)، 1-18.

المكاوي، إسماعيل. (2023). نحو ميثاق أخلاقي لاستخدام الذكاء الاصطناعي في البحث التربوي. *المجلة التربوية*، كلية التربية جامعة سوهاج، 2(110)، 392-442.

ملحم، سامي محمد. (2002). مناهج البحث في التربية وعلم النَّفس. دار المسيرة للنشر والتوزيع.

ميثاق الألكسو لأخلاقيات الذكاء الاصطناعي. (2025). المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم إدارة تكنولوجيا المعلومات والاتصال.

الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي (SADAIA. 2024). الذكاء الاصطناعي: سلسلة الذكاء الاصطناعي للتنفيذيين 1. (ط2).

وزارة التعليم. (2025). دليل إرشادات استخدام الذكاء الاصطناعي التوليدي في التعليم.

Alawi, Maryam. (2023). Artificial Intelligence: Its Development, Applications and Challenges.(in Arabic).Lubab Journal for Strategic Studies, Al Jazeera Center for Studies, Fifth Year (20)

ALECSO Charter for the Ethics of Artificial Intelligence. (2025). The Arab Organization for Education, Culture and Science, Department of Information and Communication Technology.

Al-Khalifa, Amal Rashid. (2021). The extent of graduate students› familiarity with the ethics of dealing with intelligence at Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University Artificial intelligence in light of the UNESCO Charter of Ethics in Science and Technology . (in Arabic). *Journal of the Faculty of Education,* Cairo University, 40 (191 , 42, 5- 477.

Ally, M. (2019). Artificial intelligence in education. (in Arabic). *Journal of educational technology development and exchange,* 12(1), 114-.

Al-Makawi, Ismail. (2023). Towards an ethical charter for the use of artificial intelligence in educational research. (in Arabic). *Educational Journal, Faculty of Education, Sohag University,* 2 (110), 392442-.

Al-Muharraq, Turki Muhammad. (2024). Using

implementation. (in Arabic). Contemporary Educational Technology. 15.10.30935/cedtech/13036.

Hariri, Randa Ahmed. (2024). The contribution of artificial intelligence technologies to enhancing the ethics of scientific research in private universities in Jeddah and ways to develop them from the perspective of faculty members and graduate students: Dar Al-Hekma University as a model. (in Arabic). *International Journal of Educational Research and Development* , 6 (October), 122-

Harvard University. (2019). Ethics of AI use in education. https://www.gse.harvard.edu/news/uk/1904//ethics-ai-use-education

Holmes, Wayne; Porayska-Pomsta, Kaska; Holstei). Sutherland, Emma; Baker, Toby; Shum, Simon Buckingham; Santos, Olga C.; Rodrigo, Mercedes T.; Cukurova, Mutlu; Bittencourt, Ig Ibert; Koedinger, Kenneth R. (2022). Ethics of AI in Education: Towards a Community-Wide Framework. (in Arabic). *International Journal of Artificial Intelligence in Education,* v32 n3 p504526-.

Jaber Kamali; Muhammet Furkan Alpat; Aras Bozkurt. (2024). AI Ethics as a Complex and Multifaceted Challenge: Decoding Educators› AI Ethics Alignment through the Lens of Activity Theory. (in Arabic). *International Journal of Educational Technology in Higher Education,* v21 Article 62.

Kusek, D., & Cook, J. (2019). The Use of Artificial Intelligence in Education. (in Arabic) *Journal of Educational Technology DevelArabic) Journalnge,* 12(2), 114-. https://doi.org/10.18785/jetde.1202.01

Maya Usher; Miri Barak. (2024). Unpacking the Role of AI Ethics Online Education for Science and Engineering Students. (in Arabic). *International Journal of STEM Education,* v11 Article 35.

Mhlanga, D. (2023). Open AI in Education, the Responsible and Ethical Use of ChatGPT Towards Lifelong Learning. *SSRN Electronic Journal*10.2139/

generative artificial intelligence in graduate research: a case study. (in Arabic). Arab Journal of Science and Research Publication , 10 (4), 118-.

Al-Shamrani, Saleh Abdullah. (2024). Artificial Intelligence Ethics in Education from the Perspective of International Students: Applications ChatGPT As an example .(in Arabic). *The Educational Journal Sohag University,* 2 (120), 329-362.

Al-Ubaidi, Safaa and Al-Sharjabi, Abdul Rahman N Al-Abrat, Nayef, and Qaradha, Ali. (2025) Adherence to the ethical requirements of employing artificial intelligence in scientific research for graduate students in Yemeni universities. (in Arabic). *Al-Andalus Journal of Humanities and Social Sciences* 12 (124) ,156- 179..

Basyouni, Marwa (2021). Digital citizenship and its relationship to intellectual awareness among students of the Faculty of Social Work, Fayoum University: A study from the perspective of the community organization method. (in Arabic). *Journal of the Faculty of Social Work for Social Studies and Research,* 6 (22), 760- 790.

Belmir Sara .& Daira Aida .(2025). Algerian Researchers› Attitudes Towards Employing Artificial Intelligence Applications in Scientific Research: A Survey Study on A Sample of Algerian Researchers .(in Arabic). *ATRAS Journal,* 6 (1), 151172-. https://asjp.cerist.dz/en/article/262183.

Ben Cheikh, Al-Nawi. (2023). The Role of Artificial Intelligence In order to harness scientific research for the benefit of sustainable development . (in Arabic). *Journal of Law and Interdisciplinary Sciences 2* (2) 1106,11079-..

Drar, Khadija Mohammed. (2019). Ethics of Artificial Intelligence and Robotics: *An Analytical Study Journal International Library and Information Science*; 271-6(3) ,237 ..

Halaweh, M. (2023). ChatGPT in education: Strategies for responsible

ssrn.4354422.

Ministry of Education. (2025). Guidelines for the Use of Generative Artificial Intelligence in Education.

Saudi Authority for Data and Artificial Intelligence SADAIA. (2024). Artificial Intelligence: The Artificial Intelligence Series for Executives 1 (T2)..

UNESCO. (2019). AI in Education: Ethical Guidelines. Retrieved from https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000381137

UNESCO. (2021). Artificial Intelligence in Education: Opportunities, Challenges and Recommendations. Paris: UNESCO.

Zaghbata, Serene And spagh, Omar. (2023). Use tools intelligence artificial in Scientific research in field the sciences social and humanity Advantages And the borders. (in Arabic). *Magazine the sciences Humanity*, 34 (3) 145163-.

Journal of Human Sciences
At Hail University

جامعة حائل
University of Ha'il

Journal of Human Sciences

A Scientific Refereed Journal Published by University of Hail

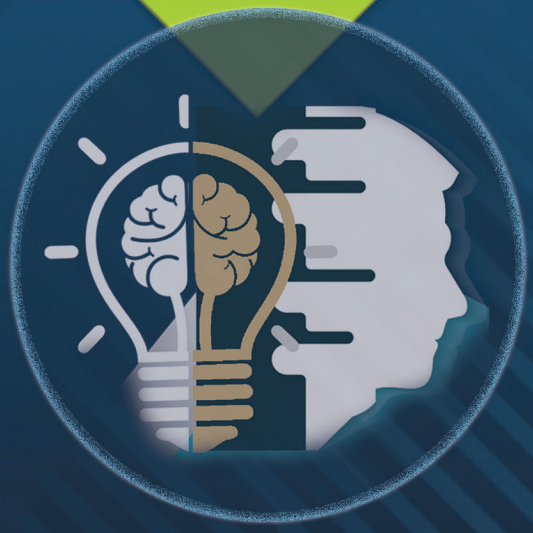

Ninth year, Issue 30
Volume 3, June 2026

Arcif Analytics

Print ISSN:1658-788X
Online E-ISSN:1658-8819